



جامعة 8 ماي 1945
قائمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال

تحت عنوان

واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية:
دراسة مقارنة بين مؤسسة عمومية وخاصة

تحت إشراف الأستاذة:

د. لراري ليلي

إعداد الطلبة:

- أوجاني سهيلة

- بوعشة فطيمة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

الشكر والتقدير

نتوجه بالشكر و الحمد لله عز وجل الذي مدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا العمل المتواضع

ولولا فضل الله ونعمته علينا ما كان لينجز هذا البحث فله الحمد أولا وأخيرا.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى:

الأستاذة المشرفة "الراي ليلي" نظرا إلى النصائح السديدة والتوجيهات التي قدمتها لنا طيلة فترة إنجاز هذا البحث.

دون أن ننسى أن نتقدم بالشكر كل المؤسسات الاقتصادية كمؤسسة سونلغاز-قالمة- لتوزيع الكهرباء والغاز ومؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات التي سمحت لنا بتأدية دراستنا فيها.

كما نشكر جميع أساتذتنا الأفاضل الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة خاصة أساتذة قسم علوم التسيير.

وكل من ساعدنا من قريبا أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا على انجاز هذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله الذي زرع فينا العلم والايمان.

أهدي ثمرة نتائج مشوار مجهودي الدراسي إلى والدي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما "أمي حبيبي" التي ربنتي وتعبت في كل لحظة من أجلي وقدمت لي كل ما لديها لكي ترى الابتسامة على وجهي وإلى "أبي الغالي" الذي علمني أن لا أنكسر مهما قست عليا الدنيا وأن العلم هو مفتاح نجاحي في الدنيا والآخرة.

حيث كانا السند الداعم والمحفز لي طيلة مسيرتي الدراسية.

وإلى من أعزني الله بهم عمادة أسرتي أخي "أيمن" وأخواتي "رانية" و"خولة" و"أسماء" الذين كانوا المشجعين لي وخاصة أختي الغالية "خولة" التي تساعدني في كل لحظة طيلة فترة إعدادي لهذه المذكرة.

دون أن أنسى صديقتي العزيزة "سهيلة أوجاني" التي ساعدتني في هذا العمل وكل أصدقائي في الدراسة

وإلى كل من علمني علما نافعا ولو حرفا وكل من أنار لي طريق النجاح.

بوعشة فطيمة.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على سهري الليلي وتعب الأيام.

أهدي ثمار جهدي إلى التي لا معنى لي بدونها، بهجة القلب التي تشاركني أفراحي وأحزاني إلى نبع العطف

والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي أُمي الغالية أطل الله في عمرها

وإلى من علمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة وإلى الذي لم يبخل عليا بأي شيء إلى من سعى إلى

راحتي ونجاحي إلى أعظم رجل في الكون أبي الغالي أطل الله في عمره

وإلى كل إخوتي "حسام" و"زاكي" وأختي الحبيبة "سمية" وإلى كل عائلتي الكريمة

كما لا أنسى أساتذتنا وكل من لهم الحق علينا من قريب أو بعيد وتحملوا معنا سوء الفهم والتقدير خاصة إلى

الأستاذة الفاضلة "لراري ليلي" حفظها الله ورعاها التي اشرفت على توجيهنا في إعداد هذه المذكرة

وإلى صديقتي في هذا العمل "فطيمة بوعشة".

وإلى كل من ساندنا في هذا العمل ومدلنا يد العون والمساعدة ولو بالكلمة الطيبة.

وإلى كل أصدقائي في الدراسة وكل من عرفني من قريب أو بعيد.

سهيلة أوجاني.



فهرس

المحتويات

شكر وتقدير

الاهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

أ-د

المقدمة العامة

الفصل الأول: الاطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمؤسسة الاقتصادية

2

تمهيد

21-3

المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية

13-3

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

17-14

المطلب الثاني: مجالات المسؤولية الاجتماعية

20-17

المطلب الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

21-20

المطلب الرابع: نماذج المسؤولية الاجتماعية

33-22

المبحث الثاني: مدخل للمؤسسة الاقتصادية

29-23

المطلب الأول: مقاربات المؤسسة الاقتصادية

32-29

المطلب الثاني: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية

33-32

المطلب الثالث: دور المؤسسة الاقتصادية

34

خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الاقتصادية العمومية لتوزيع الكهرباء والغاز والخاصة
بلعبيدي محمد للمصبرات.

36	تمهيد
44-37	المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة
41-37	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز-قلمة
44-42	المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات
51-45	المبحث الثاني: الجانب المنهجي للدراسة
46-45	المطلب الأول: منهجية الدراسة
46	المطلب الثاني: نموذج الدراسة
51-47	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
61-51	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
61-51	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
61	المطلب الثاني: اختيار الفرضية الرئيسية الأولى
64-63	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية
65	خلاصة الفصل الثاني
68-67	الخاتمة عامة
74-70	قائمة المراجع
98-75	الملاحق
	ملخص الدراسة



قائمة الجداول

والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
8-6	مفاهيم المسؤولية الاجتماعية حسب الهيئات الدولية	01
9-8	أهمية المسؤولية الاجتماعية	02
12-11	مفاهيم مبادئ المسؤولية الاجتماعية	03
13	أهداف المسؤولية الاجتماعية	04
16-15	تصنيف أصحاب المصالح ومسؤولية المؤسسة	05
19	متغيرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية	06
23	المؤسسة كوحدة توزيع	07
47	ملخص لحدود فئات مقياس ليكرت	08
48	ملخص لمعاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الاقتصادي	09
48	ملخص لمعاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد القانوني	10
49	ملخص لمعاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الأخلاقي	11
49	ملخص لمعاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الخيري	12
50	معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات محور الدراسة	13
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاقتصادي للمؤسسة العمومية	14
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد القانوني للمؤسسة العمومية	15
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأخلاقي للمؤسسة العمومية	16
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الخيري للمؤسسة العمومية	17
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاقتصادي للمؤسسة الخاصة	18
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد القانوني للمؤسسة الخاصة	19
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأخلاقي للمؤسسة الخاصة	20
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الخيري للمؤسسة الخاصة	21
59	مخلص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمؤسسة العمومية والخاصة	22
60	اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	23
61	اختبار الفرضية الفرعية الأولى	24
62	اختبار الفرضية الفرعية الثانية	25
63	اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	26

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
10	المبادئ الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة	01
17	هرم المسؤولية الاجتماعية	02
21	مبادئ نماذج المسؤولية الاجتماعية	03
23	المؤسسة كوحدة انتاج	04
26	نظام المفتوح	05
40	الهيكل التنظيمي العام لمجمع بلعبيدي محمد للمصبرات	06
43	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - قالمة	07
45	النموذج المقترح لمتغيرات الدراسة	08

الرقم	عنوان الملحق
01	حساب معامل الفاكرونباخ لقياس مدى ثبات محور الدراسة
02	حساب معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الاقتصادي
03	حساب معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد القانوني
04	حساب معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الاخلاقي
05	حساب معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الخيري
06	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية
07	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة
08	اثبات الفرضية الرئيسية الأولى
09	اثبات الفرضية الرئيسية الثانية
10	استبيان الدراسة

المقدمة العامة

لقد تطورت الأعمال وبيئتها بشكل كبير وتوسعت وازداد تأثيرها على مختلف نواحي الحياة، ولم يعد المجتمع الحالي ينظر للمؤسسات الاقتصادية بالنظرة التقليدية القائمة على إنتاج السلع والخدمات والتي كان هدفها الرئيسي تعظيم الربح فقط بل أصبحت نظرة المجتمع وتشمل أبعادا أكثر تعقيدا نظرا لبروز مفاهيم حديثة ساعدت على خلق بيئة قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية عبر أنحاء العالم.

ومن أبرز هذه المفاهيم، بروز مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح الاهتمام بما الشغل الشاغل للمؤسسات في كافة البلدان، وذلك لتأثيرات المباشرة وغير مباشرة على أعمال المؤسسة الاقتصادية وفعاليتها. تطور هذا المفهوم ليشمل جميع الأطراف التي لها العلاقة بالمؤسسة من بينهم المالكين والمساهمين، البيئة، المنافسون، الموردون، الزبائن، وغيرها من الفئات التي لها ارتباط بالمؤسسة.

هذه المسؤولية، لا تقتصر فقط على الالتزامات القانونية بل تجاوزتها إلى تحسين العلاقة مع جميع أصحاب المصالح، فالمسؤولية الاجتماعية تشمل عدة أبعاد تتراوح بين البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي والبعد الحيزي. كما أصبحت المؤسسات الاقتصادية في القطاع العمومي والخاص مطالبة بتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية سعيا لتحسين نوعية حياة العاملين فيها، من أجل تحقيق الرفاه الاجتماعي من خلال هذا تحقق أهداف المؤسسة باكتساب سمعة جيدة في المجتمع.

أولا: صياغة الاشكالية

ومن أجل إعطاء صورة أوضح حول واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، والتي أصبحت نظم مفتوحة تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة بجميع مكوناتها وعناصرها والأطراف التي تتعامل معها. وبناء على هذا نقوم بصياغة الاشكالية على النحو التالي :

ما مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة؟

وينبثق على هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمسؤولية الاجتماعية؟
- ماهي مجالات المسؤولية الاجتماعية؟
- فيما تتمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية؟
- فيما تتمثل نماذج المسؤولية الاجتماعية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

إن ضرورة تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة بمختلف أبعادها، ساهم بشكل كبير في تحسين الحياة الاجتماعية للعاملين فيها. ومن خلال هذا قمنا بوضع فرضيات الدراسة التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اقتصادية عمومية وخاصة

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة عمومية.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة خاصة.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد اختلاف في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اقتصادية عمومية وخاصة.

ثالثا: أهداف الدراسة

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة، يتمثل في محاولة معرفة واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بين القطاع العام والخاص، وذلك من خلال اكتشاف وجود اختلاف في المؤسسات الاقتصادية وفق مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية. حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة إبراز واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية لتوزيع الكهرباء والغاز - قالمة والخاصة بلعبيدي محمد للمصبرات.

- تقييم ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة.

- معرفة مدى تطبيق مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية العمومية لتوزيع الكهرباء والغاز - قالمة والخاصة بلعبيدي محمد للمصبرات.

- الخروج بنتائج وتوصيات بالاعتماد على ما تم القيام به في مؤسسة عمومية وخاصة.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جملة من النقاط التالية:

- الاجابة عن التساؤلات الفرعية ودراسة الفرضيات من خلال إثباتها أو نفيها للتعرف على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بين القطاع العام والخاص.

- معرفة أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية المطبقة في المؤسسات الاقتصادية العمومية لتوزيع الكهرباء والغاز - قالمة والخاصة بلعبيدي محمد للمصبرات.

- لفت نظر المسيرين في المؤسسات العمومية والخاصة لأهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية.

خامسا: منهج الدراسة

بناء على طبيعة الدراسة وتماشيا مع الموضوع ولتحقيق الأهداف المرجوة منه، يجب علينا اتباع منهج واضح ومحدد، استخدمنا منهج الوصفي والتحليل المقارن، والذي يقوم على مجموعة من الأساليب والطرق التي تتيح للباحث رصد التشابه والاختلاف بين الظواهر المدروسة، والكشف عن ما بينها من علاقات ويطبق هذا المنهج في الدراسات المقارنة. كما قمنا باستعمال هذا المنهج في الجزء التطبيقي حيث اعتمدنا على الاستبيان الموجه للعاملين في المؤسسات الاقتصادية، وذلك بغرض عرض وتحليل نتائج الاستبيان واختبار مدى صحة الفرضيات.

سادسا: حدود الدراسة

حدود الدراسة تتمثل فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرنا هذه الدراسة على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة مقارنة بين مؤسسة عمومية وخاصة.

- **الحدود الزمنية:** تم إنجاز هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 19 أفريل إلى غاية 30 ماي 2023.

- **الحدود المكانية:** اقتصرنا على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية منها: المؤسسة العمومية لتوزيع الكهرباء والغاز - قالمة - (سونلغاز) والمؤسسة الخاصة لمجمع بلعبيدي محمد للمصبرات.

- **الحدود البشرية:** شملت 50 عامل من كل مؤسسة اقتصادية.

سابعا: هيكل الدراسة

من أجل تحصيل أهداف الدراسة وللإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين رئيسيين: حيث تطرقنا في:

- **الفصل الأول** إلى الجانب النظري بعنوان الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمؤسسة الاقتصادية، فقد احتوى المبحث الأول على المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، حيث تحدثنا بالتفصيل على عناصرها التي تتضمن ماهية المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها وأبعادها ونماذجها، أما فالمبحث الثاني فاقصرنا على المفاهيم التي تدور حول المؤسسة الاقتصادية.

- **الفصل الثاني**، فقد شمل الجانب التطبيقي الذي حاولنا من خلاله معرفة واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية : دراسة مقارنة بين مؤسسة عمومية وخاصة.

وأخيرا، الخاتمة والتي شملت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجراء الدراسة التطبيقية.

ثامنا: أسباب اختيار موضوع البحث

تتمثل أهم الأسباب التي استدعت اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- يدخل هذا الموضوع ضمن مجال تخصص إدارة أعمال.
- الرغبة الشخصية في تناول هذا الموضوع وما له من أهمية.
- لإبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية في نجاح المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة.

تاسعا: صعوبات الدراسة

واجهنا بعض الصعوبات خلال طول فترة الدراسة، حيث شملت الجانب النظري فيما يخص بنقص المراجع التي

تناول هذا الموضوع بالأخص الأجنبية منها، أما في الجانب التطبيقي فقد تعلق ب:

- صعوبة تحصيل الاستبيان الموزع على الموظفين.
- عدم توفر المؤسسات الاقتصادية ذات الملكية المختلطة في ولاية قالمة مما جعلنا نقتصر دراستنا على مستوى المؤسسات ذات الملكية العمومية والخاصة فقط.
- عدم فهم أغلب الموظفين في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية نظرا لحدائته.

المفصل الأول:

الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية
والمؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

لقد شغلت المؤسسة الاقتصادية حيزا معتبرا في كتابات وأعمال الكثير من الاقتصاديين، بمختلف اتجاهاتهم الإيديولوجية، سواء من الشرق أو الغرب، باعتبارها النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع. ومن خلال التحولات والتطورات التي شهدتها الساحة الاقتصادية حاليا، فإن المؤسسة الآن لم تعد هي ذاتها في الوقت الماضي. ويرجع هذا إلى تنوع وتعدد أشكالها ومجالات نشاطها مما جعل المؤسسات أكثر تعقيدا، وهذا ما أدى إلى اعتماد منهج جديد وملائم للدراسة والتخلي عن المنهج التقليدي، وخاصة بعد النقد الشديد الذي وجهها إليها بشأن تركيز اهتمامها على تعظيم أرباحها فقط، وعدم مراعاة المجتمع والبيئة التي تعمل فيها، وبناء على هذا بدأ مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالظهور تدريجيا في المؤسسات الاقتصادية في القطاع العام والخاص، حيث لم يعد المديرون يتخذون القرارات المعتمدة فقط على المنافع الاقتصادية لمؤسساتهم فالتشريعات الجديدة وزيادة الادراك والوعي لدى أفراد المجتمع دفع إدارات المؤسسات والمنظمات و اتحادات أرباب العمل و الموظفين و أصحاب المصالح، وغيرها من المنظمات غير الحكومية لنشر المعرفة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

ومن خلال هذا أصبحت تسعى المؤسسات بشكل كبير إلى تطبيق المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها، بالإئناق على هذه الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

وعلى هذا الأساس، قسمنا هذا الفصل إلى جزأين:

المبحث الأول خصص كإطار مفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية حيث تم التطرق فيه إلى ماهية المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم الأساسية المرتبطة بها. كما تمت الإشارة إلى مجالاتها ونماذجها وأبعادها المختلفة. أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى مدخل للمؤسسة الاقتصادية وتصنيفاتها.

المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية

تعد المسؤولية الاجتماعية نظرية أخلاقية أو أيديولوجية، ومفهومها قديم قدم المجتمعات البشرية ذاتها، لكنه جاء تحت مسميات مختلفة واتخذ أشكالاً متنوعة وفقاً للفلسفات السائدة أو النظم القائمة أو الأحوال الطارئة عبر المراحل التاريخية، ومع تطور المجتمعات وقيام المؤسسات الأعمال الكبيرة. لجأت الحكومات إلى فرض الضرائب وسن القوانين التي تجبر الشركات والمالكين للإسهام في خزينة الدولة، وكذلك لدعم فئات المجتمع، أو لخدمة البيئة الطبيعية، وظلت مسألة قيام المؤسسات والأعمال بمسئوليتها تجاه الدولة والمجتمع أمراً تفرضه القوانين، أو خياراً طوعياً لأصحاب الأعمال والمؤسسات الاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية من أكثر المفاهيم المستخدمة في الآونة الأخيرة في عالم الأعمال والاقتصاد، كما أنها تشير إلى عدة اعتبارات مختلفة، لأشخاص عديدين سواء من رجال الأعمال والإدارة والمال أو تنظيمات المجتمع المدني أو الجمهور، الأمر الذي ترك هذا المفهوم يخضع إلى تفسيرات متباينة ومتعارضة. كما أن المسؤولية تعني "واجباً يقع على عاتق الفرد وعليه القيام به كمسؤول، كما عرفت على أنها محاسبة المرء على أعماله التي تصدر في صورة أقوال أو أفعال، ومن ثم يتحمل تبعاتها الإيجابية منها والسلبية"¹.

الفرع الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

نظراً لتعاريف الكثيرة المقدمة للمسؤولية الاجتماعية، فمن الصعب وضع تعريف محدد، يفني بإعطاء مضمون شامل وجامع ومتعمق وتزداد هذه الصعوبة أكثر لتعدد وجهات النظر المتباينة وفق عدة منظورات.

أولاً: المفهوم الكلاسيكي.

يعتبر العالم الاقتصادي آدم سميث هو أول من طرح مجموعة من الأفكار حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية، من بينها أن معظم منظمات الأعمال تسعى لتقديم أفضل الخدمات للمجتمع عامة مع تحقيق أعلى مستوى ممكن من الأرباح، وذلك بمراعاة الأحكام القانونية والقواعد الأخلاقية السائدة، وبهذا الشكل فإن الهدف الأساسي والوحيد لهذه المنظمات هو الربح. كما أنه لقياس مستوى نشاط المنظمة ومدى تحقيقها لمسئوليتها اتجاه المجتمع يجب إتباع منهج تحليل الكلفة والعائد².

¹. ليث بدر يوسف، زهراء حسين الحداد، المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية الأسس النظرية والتطبيقية، دار أمجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى، 2017، ص 19.

². ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر، الأردن-عمان، الطبعة الأولى، 2001، ص 34.

وعرف Carroll المسؤولية الاجتماعية بأنها " التزام المؤسسة خلال عملية صنع القرارات بالآثار والنتائج المترتبة عن هذه القرارات على النظام الاجتماعي الخارجي، بطريقة تضمن إيجاد توازن بين مختلف الأرباح الاقتصادية المطلوبة والفوائد الاجتماعية المترتبة على هذه القرارات"¹. أما بيصار فعرفها " التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وبتقاليده ونظمه، سواء كانت وضعية أو أدبية، وتقبله لما ينتج عن مخالفة لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين عن نظمه أو تقاليده وآدابه"². كما تعد المسؤولية الاجتماعية "التزام صانعي القرار باتخاذ الاجراءات التي تحمي وتحسن فاهية المجتمع إلى جانب مصالحهم الخاصة"³.

ومن خلال هذا التعريفات، نلاحظ أن الاتجاه الكلاسيكي ركز بدرجة كبيرة على الوظيفة الاساسية

للأعمال هي تعظيم الربح وعدم الصرف على الانشطة الاجتماعية لأنها تقلل من الارباح المراد تحقيقها.

ثانيا: المفهوم الإداري

لاحظ الاقتصاديون والاداريون في عام 1930 أن هناك فجوة كبيرة بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند الكلاسيك والطبيعة الجديدة لمنظمات الاعمال بعد التطور الذي شهدته المؤسسات الاقتصادية، مما جعل المديرين هم أصحاب القرارات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بدلا من المستثمرين، إضافة إلى استنتاج كل من Berle Means بعد التحليل الذي قاما به أنه في حال ما تغيرت الأعراف والقوانين السائدة فإن الأهداف بدورها سوف تتغير⁴. وأشار العالم الاقتصادي Samuelson إلى وجوب قيام المؤسسات بما هو أفضل من مسؤوليتها الاجتماعية، كما حددت لجنة التطوير الاقتصادي مفهوم المسؤولية الاجتماعية بأنه "علاقة المنظمة بالزبائن والمجتمع برمته، مما أدى إلى تحول الشركات إلى نظام مفتوح تحقق من خلاله منفعتها ومنفعة المجتمع معا"⁵.

وخلال المرحلة الثانية في الفترة الممتدة من 1940 إلى غاية 1950، وبعد العديد من النقاشات الفكرية تم وضع مفاهيم للمسؤولية الاجتماعية ومن أبرز المفكرين الذين ساهموا في ذلك kotlre، حيث عرف المسؤولية

1. عبد الله مرزق، ديون عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية اتجاه الموارد البشرية، الجزائر، مجلة ادارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السادس، ص171.

2. فوزا أيوب المومني، محمد خالد المعاني، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2017، ص82.

3. Archi carroll, carroll s pyramid of csr : taking another look, interernational journal of corporate soial responsibilit , university of Georgia 725 king road athens,GA 30065 A, 2016, p2.

4. تامر ياسر البكري، مرجع سبق ذكره، ص 38.

5. وليد عبد الرحمان عبد الله، أثر الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال في الشركات الصناعية المساهمة العامة، لكويت رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، عمادة الدراسات العليا جامعة آل البيت، 2016، ص12.

الاجتماعية لشركات على أنها: "التزام لتحسين رفاه المجتمع من خلال الممارسات التجارية التقديرية والمساهمات من موارد الشركة"¹. ويمكن تعريفها بأنها: "التزام إداري بتصرف والعمل بشكل يحمي ويحسن كل من رفاهية المجتمع ككل، إضافة إلى اهتمامات المنظمة"². وكما عرفها دركر بأنها: "التزام منظمة الأعمال اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه وأن هذا الالتزام يتسع باتساع شرائح أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم"³. أما "هلير وزملائه" قاما بتعريفها على أنها العملية التي تمكن الأفراد من اتخاذ القرارات في مؤسسات والبرامج والبيئات التي تؤثر في حياتهم⁴.

ثالثا: المفهوم البيئي

برز المفهوم البيئي للمسؤولية الاجتماعية في عام 1960، لتوعية المديرين بأن مسؤوليتهم الاجتماعية ليست محصورة داخل المؤسسة فحسب ولا ترتبط بالسوق فقط، كما عمل كل من Ralph و John و Galbraith على توضيح هذه النظرة أكثر من خلال دراسة تأثير المؤسسات الصناعية على المجتمع خاصة في مجال صناعة السيارات، حيث خرجا باستنتاج مفاده أن المصلحة الاجتماعية فوق كل اعتبار ذاتي وأن أهداف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لا تقتصر على تحصيل العوائد المالية بل تضم جوانب بيئية واجتماعية للمؤسسة⁵.

حيث عرفت المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها: "اهتمامات المؤسسة الأخلاقية والاجتماعية والبيئية والمتعلقة بأنشطتها، وفي علاقتها مع أصحاب المصلحة والمساهمين والعملاء والموردين والسكان المحليين"⁶. لذلك فإن معظم المشاكل التي يعاني منها العالم، والمتمثلة في ندرة الموارد الطبيعية وسوء التخلص من المخلفات الصناعية تحتاج إلى حلول من طرف هذه المؤسسات، من خلال الاستغلال العقلاني لهذه الموارد والتقليص من النشاطات التي لها آثار سلبية على البيئة مستقبلا⁷.

1. رقية إسماعيل المعاينة، أثر المسؤولية الاجتماعية في بناء الصورة الذهنية للمنظمات "دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات الأردنية"، جامعة آل البيت، 2008، ص6.

2. علاء الدين عبد الغني محمود، إدارة المنظمات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص45.

3. طاهر محسن منصور، نعمة عباس الخفاجي، قراءات الفكر الإداري المعاصر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، بدون بلد النشر، الطبعة العربية، 2008، ص289.

4. فواز أيوب المومني، محمد خالد المعاني، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مرجع سبق ذكره، ص82.

5. تامر ياسر البكري، مرجع سبق ذكره، ص37.

6. Stéphane Balland, Anne –Marie Bouvier, Management des entreprises en 24 fiches, paris, Danger le photocollage tue le livre, 2^e édition, 2011, p21.

7. وليد عبد الرحمان عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص12.

رابعاً: المفهوم الاجتماعي

من خلال هذا المنظور فإنه يجب على المؤسسات الاقتصادية أن تخصص عوائد مالية للقيام بالأنشطة الاجتماعية وتحقيق رفاهية المجتمع، كما يجب عليها مراعاة مصالح جميع الأطراف وأن لا تكتفي فقط بتحقيق الأرباح. ومن وجهة نظر الباحثة Holmes التي "اعتبرت المسؤولية الاجتماعية كالتزام على المنظمات الأعمال تجاه المجتمعات وذلك بتجسيد بعض الفعاليات الاجتماعية مثل محاربة الفقر، تحسين خدمات الصحة، مكافحة التلوث، إيجاد فرص عمل في حل مشاكل النقل والمواصلات، الإسكان، التعليم وغيرها"¹.

خامساً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند بعض الهيئات الدولية

ظهرت عدة تعاريف للمسؤولية الاجتماعية من طرف منظمات الاعمال الدولية منها البنك الدولي، والغرفة التجارية العالمية، ومجلس الأعمال للتنمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وتعتبر هذه التعاريف المقترحة من طرف الأكاديميين في علم الاقتصاد والادارة، كما سنتطرق لأهم التعاريف التي قدمتها الهيئات والمنظمات الدولية في الجدول التالي:

جدول رقم (01): مفاهيم المسؤولية الاجتماعية حسب الهيئات الدولية

منظمات الأعمال الدولية	مفهوم المسؤولية الاجتماعية
البنك الدولي	اعتبر البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها : التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمشاركة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتطوير مستوى معيشة الناس بطريقة تخدم التجارة والتنمية معاً. ²
الغرفة التجارية العالمية	عرفت غرفة التجارة العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها "جميع المحاولات التي تساهم في تطور المؤسسات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الخيرية من رجال الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونياً. ولذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم" ³ .
مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة	مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة" بأنها الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته

¹. طاهر محسن منصور الغالي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص 83.

². محمد فاروق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2016، ص 48.

³. بلال خلف السكارنه، أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص 156.

<p>العمل على تحسين الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم بالإضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل"¹.</p>	
<p>منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام هذا الأخيرة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام هادف إلى تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف"².</p>	<p>منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية</p>
<p>أضاف المنتدى الدولي لقادة الأعمال تعريفاً آخر للمسؤولية الاجتماعية على أنها "ممارسات الأعمال التجارية المتسمة بالانفتاح والشفافية والقائمة على مبادئ أخلاقية واحترام الموظفين والمجتمع والبيئة وصممت المسؤولية لإتاحة قيمة مستدامة للمجتمع عامة، بالإضافة للمساهمين"³.</p>	<p>المنتدى الدولي لقادة الأعمال</p>
<p>أشار الكتاب الأخضر للاتحاد الأوروبي على أنها "الدمج التطوعي للاهتمامات والانشغالات البيئية والاجتماعية من قبل المؤسسات في نشاطاتها التجارية وفي علاقاتها مع أصحاب المصالح"⁴.</p>	<p>الكتاب الأخضر للاتحاد الأوروبي</p>
<p>قاموس المسؤولية الاجتماعية على "أنها مقارنة طوعية تتبناها الشركة لتحقيق منتظرات أصحاب المصالح عن طريق دمج الانشغالات الاجتماعية والأخلاقية والبيئية بالأهداف الاقتصادية للمؤسسة، والالتزام القانوني إضافة إلى التزام الشركة بالتعامل الأخلاقي والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاهتمام بالعمالين وأسرههم"⁵.</p>	<p>قاموس</p>
<p>كما عرفت المسؤولية الاجتماعية في للمنظمة في الفكر الإسلامي بأنها: "التزام المنظمة بالمشاركة في عمل الصالحات عند ممارسة أنشطتها اتجاه مختلف الأطراف التي لها علاقة بها، نتيجة التكليف الذي ارتضته في ضوء الشريعة الإسلامية بهدف</p>	<p>الفكر الاسلامي</p>

¹. طاهر أمينة ، أثر المسؤولية الاجتماعية على ولاء حسن الزبون في شركة تيلواز "الشلف" (الجزائر) ، الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، المجلد 08، العدد04، 10 ديسمبر 2020، ص102.

². سميرة لغويل، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية، المفهوم، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، الجزائر، العدد 27، 2016، ص303.

³. هشام مكي، عبد الرحمان بوطيبة، القياس المتعدد الأبعاد لتطبيقات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة، دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد03، العدد04، 2017، ص105.

⁴. لطرش محمد، دراسة المؤسسة الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجزائر، جامعة باتنة الحاج لخضر، المجلد01، العدد12، 2015، ص78.

⁵. كتزة حامدي، سامية عواج، المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بالمؤسسة الخدمية ooredoo، جامعة سطيف2، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، المجلد 17، العدد 02، 2002، ص444.

النهوض بالمجتمع الإسلامي، بمراعات عناصر المرونة والاستطاعة والشمول والعدالة¹.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الكتب.

الفرع الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية

تظهر هذه الأهمية من الآثار الايجابية التي تنجم عن تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتمسك المؤسسات بها ووضعهم لمصلحة المجتمع في مقدمة أعمالهم، يمكن إبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال في ثلاثة أوجه، أولاً بالنسبة للمؤسسة، بالنسبة للمجتمع، وبالنسبة للدولة قمنا بتلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم(02): أهمية المسؤولية الاجتماعية

أهمية المسؤولية الاجتماعية	بالنسبة
تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية من كونها الأسلوب الذي يمكن المؤسسة من تحقيق التوازن بين التقدم الاقتصادي الربحي والتقدم الاجتماعي الإنساني فيما يلي ² : - تحسين صورة المؤسسة خاصة لدى الزبائن والعمال إذا اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات تطوعية للمؤسسة اتجاء أطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة. - بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف وتحسين مناخ العمل - تبني المسؤولية الاجتماعية يحقق المردود المادي والأداء المتطور المؤسسة ويضمن تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع. - تصبح علاقة المؤسسة بأصحاب المصالح جيدة من خلال تكيفها مع رغبات ومتطلبات المجتمع باستمرار.	للمؤسسة

¹. مشتاق محمود خلف السبعوي، الدور التمويلي للمصارف الإسلامية وآفاق تطويره في ضوء المسؤولية الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2018، ص ص92، 91.

². عبد الله مرزق، دبون عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص172.

<p>تتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعي بالنسبة للمجتمع فيما يلي¹:</p> <ul style="list-style-type: none"> - انتشار ثقافة تنظيمية وسيطرة مفاهيم العدالة والمساواة مما يحقق الاستقرار الاجتماعي. - تحسين المستوى المعيشي من خلال حل مشاكل البطالة والفقر، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وزيادة المدخيل والتعويضات للعاملين. - تحقيق التفاعل والترابط الإيجابي بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع الاهلي. - زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع خلق شعور عالي بالانتماء من قبل أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم. - "كون المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بمفاهيم أساسية كتقليل السرية في العمل والشفافية والصدق في التعامل، فإن هذه تزيد من الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع على مختلف المستويات"². 	<p>للمجتمع</p>
<p>تكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للدولة فيما يلي³:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التقليل من الأعباء التي تقع على عاتق الدولة في سبيل أدائها لمهامها المختلفة سواء الصحية التعليمية الثقافية أو الاجتماعية منها. - تعظيم عوائد الدولة وذلك راجع لوعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة في تحمل التكاليف الاجتماعية والبيئية بالتعاون مع الدولة. - مساعدة الدولة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية والاجتماعية كالقضاء على البطالة بالإضافة إلى المساهمة في التطور التكنولوجي وغيرها من المساهمات التي تجتد الدولة نفسها غير قادرة على القيام بها. 	<p>للدولة</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الكتب

الفرع الثالث: مبادئ المسؤولية الاجتماعية

هناك مجموعة محددة من المبادئ عند تطبيق المسؤولية الاجتماعية، وهذه المبادئ ذات اعتمادية متبادلة التأثير فيما بينها. لذلك يجب على المؤسسات أن تطبقها على نحو منسجم مع سياستها المتبعة، كما عليها التركيز على العوامل الثقافية للمجتمع والبيئة حيث أن مبادئ المسؤولية الاجتماعية تصف مبادئ المؤسسة ومدى التزامها وتحدد

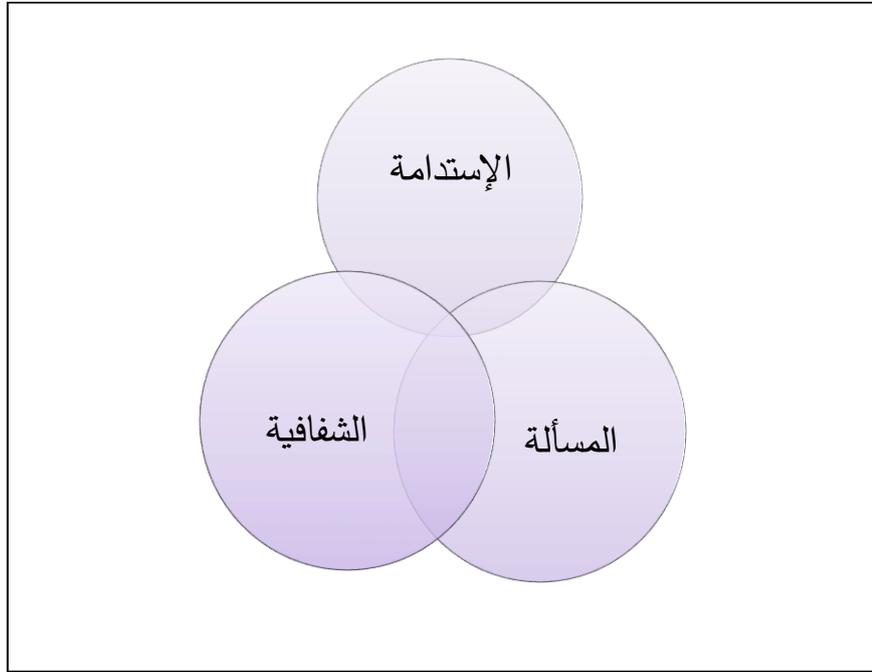
¹ سميرة لغويل، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير، مرجع سبق ذكره ص304.

² محمد منال عباس، المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية، دار المعرفة الجامعية - طبع - نشر - توزيع، مصر، 2014، ص31.

³ كنزة حامدي، سامية عواج، المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بالمؤسسة الخدمية ooredoo، مرجع سبق ذكره، ص446.

القيم التي تبرز نوع العلاقة بين الادارة والمجتمع وبهذا تحدد المؤسسة نوع عملياتها في إطار مبادئها الخاصة وحيث وجدنا من خلال البحث البيوغرافي ثلاث مبادئ أساسية التي تتمثل في الاستدامة والشفافية والمساءلة.

الشكل(01) : المبادئ الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة



المصدر: محمد عبد حسين الطائي، المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الاعمال، عمان

دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016، ص32.

أما في بعض المراجع، فقد اقترحت ISO (2600) نشر الارشادات القياسية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات مع فكرة أي مؤسسة مسؤولة عن آثار قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة والاقتصاد وكذلك على الاجراءات المتخذة لمنع تكرارها تستند المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى سبعة مبادئ¹، حيث قمنا بتوضيح مفاهيم التي أشار إليها بعض الكتاب في الجدول التالي:

¹. Kinvi logos ah- Chantal Hervieux Bouchra M Zali , La Responsabilité sociale des entreprises : pratiques et impacts, France , éditions publibook , premier publication, 2014, p32.

الجدول رقم (03): مفاهيم مبادئ المسؤولية الاجتماعية

المبادئ	المفاهيم
مبدأ سيادة القانون (الإذعان)	يجب على المؤسسة أن تحترم سيادة القانون إذ لا يحق لها أن تكون فوق القانون الذي تخضع له الحكومة أيضا وهذا ما يبرز هيمنته، حيث تعرف سيادة القانون على أنها تلك القوانين والقواعد المكتوبة والمعلنة والمنفذة التي تلزم الأفراد بالتقيد بالقيم الرسمية من الناحية الاجتماعية والأخلاقية وذلك ضمن سياق المسؤولية الاجتماعية وينبغي أن تقوم المؤسسة على الآتي ¹ : - الخضوع للشروط القانونية داخل الاختصاصات القضائية التي تعمل المؤسسة فيها سواء كانت هذه القوانين بالالتزامات مطبقة بشكل كافي أم لا. - التأكد على أن علاقاتها وأنشطتها تقع ضمن الإطار القانوني المقصود والصائب. - أن تبقى على دراية بالالتزامات القانونية المطبقة.
مبدأ احترام الاتفاقيات الدولية والاتفاقيات الثنائية	يرتكز هذا المبدأ على ضرورة احترام المؤسسة كافة الاتفاقيات وكل ما يرتبط بها من أنشطة، كما يجب عليها أن تتجنب كل الأنشطة التي تتعارض مع تلك الاتفاقيات إلا أن بعض الاتفاقيات الدولية تؤكد على خلق ظروف عادلة للمنافسة وإزالة كافة العراقيل التي تقف أمام الدولة المنظمة لهذه الاتفاقيات وهي بذلك تعد حالة التزام من قبل هذه الدولة ² .
مبدأ احترام أصحاب المصالح واهتماماتهم	يتطلب هذا المبدأ معرفة المؤسسة لمدى أهمية أصحاب المصالح وإعطاء أولوية لمتطلباتهم التي تتأثر بأنشطة المؤسسة وذلك من خلال القيام بتشخيص دقيق لأصحاب المصالح ووضع وسائل ملائمة للمشاركة معهم واستشارتهم كما تقوم بفتح المجال لهم لتعبير عن آرائهم وهناك قوانين تحفظ حقوقهم وتم الإشارة لأهمية الأفراد والجماعات والمنظمات التي تتبادل التأثير بالقرارات التي تتخذها المؤسسة كما تأخذ بعين الاعتبار مصالحهم وتعطي الدور المناسب في البيئة الاجتماعية للمؤسسة ³ .

1. أكرم أحمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2016، ص 59، 60.

2. عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، الجزائر، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء البيئي - منعقد بجامعة ورقلة، يومي 22 و 23 نوفمبر 2011، ص 231.

3. أكرم أحمد طويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، مرجع سبق ذكره، ص 60.

<p>ترتبط الاستدامة بالقرارات المتخذة من طرف المؤسسة في الوقت الحاضر على البدائل المتاحة في المستقبل، لأن استغلال العشوائي للموارد القابلة لنفاذ حاليا يجعلها مكلفة ومن الصعب الحصول عليها في المستقبل فتناسب معها طردا التكاليف التشغيلية للمؤسسات وهذا ما يثير قلق المؤسسات الاقتصادية كما أن الاستدامة تعني النظر إلى المعدل الذي تستهلكه المؤسسة للموارد لذلك فإن هناك علاقة عكسية بين معدل الاستهلاك ومعدل تجديدها¹.</p>	<p>الاستدامة</p>
<p>يختص هذا المبدأ بالمؤسسة التي تعترف بأن أفعالها تؤثر على البيئة الخارجية، وبالتالي تتحمل مسؤولية أثارها ولهذا ينطوي المفهوم على القياس الكمي لآثار الإجراءات المتخذة، سواء الداخلية أو الخارجية . كما يتضمن الإبلاغ على جميع الاطراف المتضررة من تلك الإجراءات، من خلال التقارير المرسله إلى الاطراف الخارجيين. ومن نتائج الاجراءات المتخذة من قبل المؤسسة وكيف تؤثر على أصحاب المصالح. وكذلك يتضمن الاعتراف بأن المؤسسة هي جزء من الشبكة الاجتماعية الأوسع وعليها مسؤوليات اتجاهه بدلا من المسؤولية اتجاه اصحاب المصالح فقط².</p>	<p>المساءلة</p>
<p>"الشفافية كمبدأ تعني أن الأثر الخارجي لأعمال المؤسسة يمكن التحقق منه من التقارير التي نقدمها، أي افصاح المؤسسة على نحو واضح ودقيق وتام عن سياستها وقراراتها وأنشطتها بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع. وتتسم الشفافية بأهمية خاصة لأصحاب المصلحة الدخلين، ومن ثم يمكن اعتبارها جزءا من عمله الاعتراف بالمسؤولية من جانب المؤسسة عن الأثار الخارجية لأعمالها، كما أنها جزءا من عملية نقل السلطة إلى أصحاب المصلحة الخارجيين"³.</p>	<p>الشفافية</p>
<p>تنفذ المؤسسة السياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجودة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان⁴.</p>	<p>مبدأ احترام الحقوق الاساسية للإنسان</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الكتب.

¹ . أحمد عبد الحفظي، آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، العدد السابع، 2019، ص 183.

² . محمد عبد حسين الطائي، المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الاعمال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2016، ص 33.

³ . محمد جصاص، العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة مقارنة نظرية، الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، عدد 2، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، جوان 2020، ص 249.

⁴ . براهيم زرزور، دور حوكمة الشركات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالشركات الصناعية "دراسة حالة لشركة مناجم للفوسفات تبسة، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي التبسي، ص 289.

الفرع الرابع: أهداف المسؤولية الاجتماعية

تختلف أهداف وبرامج المسؤولية الاجتماعية سواء من وجهة نظر المؤسسات الاقتصادية، أو من وجهة نظر المجتمع الذي تعمل فيه، وبصفة عامة يمكن تحديد هذه الأهداف في مجموعتين أساسيتين: من وجهة نظر المؤسسات، ومن وجهة نظر المجتمع تختلف هذه الأهداف باختلاف أصحاب المؤسسات، وكذا اختلاف ميدان نشاطها، ولهذا فهي تتداخل وتتربط فيما بينها ونقوم بتلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): أهداف المسؤولية الاجتماعية

من وجهة نظر	أهداف المسؤولية الاجتماعية
المؤسسات	<p>تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المؤسسات في النقاط التالية¹:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تسعى المؤسسات إلى اكتساب ثقة الجمهور ورضا الزبائن بغية تحقيق أهدافها الاقتصادية. - يتعلق نشاط المؤسسة الاقتصادية وزيادة إنتاجيتها بالاهتمام بالظروف الاجتماعية والنفسية للعاملين وتنمية قدراتهم الانتاجية والفنية من خلال توفير الأمن والرعاية الصحية. - تحقيق المردودية العالية للمؤسسات الاقتصادية باستمرار لفترات طويلة المدى. - الزبائن يفضلون شراء المنتجات من المؤسسات التي لها دور في خدمة المجتمع وهذا يكسبها سمعة حسنة التي تعتبر كميزة تنافسية.
المجتمع	<p>وهناك من الباحثين من قام بمحصر أهداف المسؤولية الاجتماعية بشكل عام في النقاط التالية²:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التماسك، يعني التعاون والتكافل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع. - الرفاه، العمل على تحسين الحياة المعيشية لأفراد المجتمع. - الشمولية، التنمية المستدامة يتم تحقيقها بتشارك مختلف شرائح وفئات المجتمع. - التمكين، من خلال العمل على تحسين المهارات لدى أفراد المجتمع. - التشاركية، يتم تطبيق الأهداف التنموية من خلال التعاون مع الدولة. - " معرفة علاقة بعض الخصائص الفردية للمدراء مع مستويات إدراكهم لأهمية ممارسة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في تلك الشركات"³.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الكتب.

¹. ناصر جرادات، عزام أبو الحمام، المسؤولية الاخلاقية والاجتماعية للمنظمات، إثراء للنشر والتوزيع مكتبة الجامعة، الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص ص 34، 35.

². رقية إسماعيل المعاينة، مرجع سبق ذكره، ص 7.

³. أكرم أحمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، مرجع سبق ذكره، ص 59.

المطلب الثاني: مجالات المسؤولية الاجتماعية

تمثل المسؤولية الاجتماعية إحدى المصطلحات المطاوعة والمتشعبة بين مختلف الجوانب والقطاعات داخل المجتمع، نظراً لكونها تأتي من دوافع الاهتمام والانتماء للجماعة والمجتمع، في سبيل تحقق التطور والتقدم، فكل دولة قد لا تكون قادرة وحدها على مواجهة المتطلبات المجتمعية أو القيام بمشروعات تساهم في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع فإنها تلجأ لاعتماد على المؤسسات الاقتصادية التي تطبق المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الأول: الاطراف المعنية ببرامج المسؤولية الاجتماعية.

تتمحور مجالات المسؤولية الاجتماعية حول مفهوم أصحاب المصالح أو ما يسمى المستفيدين من وجود أي منظمة أعمال أو منظمة حكومية قد تطور عبر الزمان متأثراً بتطور الحياة بشكل عام، ويمكننا أن نختصر أصحاب المصالح على أساس المجالات المسؤولية الاجتماعية التي تحتويها إذ يمكن أن لمنظمة الأعمال أن تمارس دوراً اجتماعياً اتجاه أصحاب المصالح أو البيئة ورفاهية المجتمع.

أولاً: أصحاب المصالح

يقصد بأصحاب المصالح كل من الجهات والأطراف، سواء أفراد أو مجموعات أو مؤسسات أخرى تتعامل معها المؤسسة ولهم علاقة تأثير وتأثر بالمؤسسة قد تكون مباشرة أو غير مباشرة بأدائها المتحقق، تضع إدارة المؤسسة سلم أولويات لتتعامل مع تلك الأطراف ونلاحظ ظهور أطراف ومجموعات جديدة على ساحة عمل المؤسسة، ويتم هذا الأمر من خلال البيانات والمعلومات واللقاءات والاتصالات من أجل جعل علاقتهم في صالح المؤسسة مع الاهتمام بجميع مصالحهم، وبعض من هذه الأطراف توجد داخل المؤسسة مثل العاملون، والإدارة في حين هناك أطراف خارجية مثل الزبائن، المجهزون، المنافسون، الحكومة، ودوائرها المختلفة جماعات الضغط والمجتمع المحلي وغيرهم¹. حيث قمنا بتصنيف أصحاب المصالح في الجدول التالي:

¹. طاهر محسن منصور الغالي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2009،

الجدول (05): تصنيف أصحاب المصالح ومسؤولية المؤسسة

العنصر والشريحة	مسؤولية المؤسسة اتجاهه
المالكون والمساهمون	<ul style="list-style-type: none"> - تحقيق أكبر ربح، تعظيم قيمة السهم والمنشأة ككل. - تكوين صورة محترمة للمنشأة في بيئتها، حماية أصول المنشأة. - زيادة حجم المبيعات.
العاملون	<ul style="list-style-type: none"> - أجور ورواتب مجزية، فرص تقدم وترقية، تدريب مستمر. - عدالة وظيفية، ظروف عمل مناسبة، رعاية صحية - تأمين السكن ووسائل النقل
العملاء	<ul style="list-style-type: none"> - جودة عالية في المنتجات والخدمات، أسعار مناسبة. - سهولة الحصول على المنتجات، الاعلان الصادق. - منتجات آمنة عند الاستعمال، ارشادات بشأن استخدام المنتج. - التخلص من البقايا بعد الاستعمال.
المنافسون	<ul style="list-style-type: none"> - المنافسة العادلة والنزيهة، معلومات صادقة وأمينية. - عدم استقطاب العاملين بوسائل غير نزيهة.
المجهزون (موزعون وموردون)	<ul style="list-style-type: none"> - الاستمرارية، أسعار عادلة، تطوير استخدام الموارد المجهزة - تسديد الالتزامات المالية والنزاهة في التعامل.
المجتمع	<ul style="list-style-type: none"> - توظيف أصحاب الاحتياجات الخاصة، توفير فرص عمل جديدة. - دعم أنشطة المجتمع (للأطفال والشباب والمسنين)، رعاية الموهوبين. - دعم الفنون، الاسهام في حالات الطوارئ والكوارث. - احترام العادات والتقاليد السائدة
البيئة	<ul style="list-style-type: none"> - الحد من تلوث الهواء والماء والتربة، الاستخدام الامثل والعاقل للموارد خاصة الغير متجددة. - تطوير الموارد وصيانتها، التشجير وزيادة المساحات الخضراء.
الحكومة	<ul style="list-style-type: none"> - الالتزام بالتشريعات والقوانين والتوجيهات الحكومية. - تسديد الرسوم وعدم التهرب منها، الاسهام في البحث والتطوير. - الاسهام في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

المنظمات الاجتماعية	- التعامل الجيد مع جمعيات حماية المستهلك، احترام دور جمعيات المجتمع المدني، التعامل الصادق مع الاعلام
---------------------	---

المصدر: ناصر جردات، عزام أبو الحمام، المسؤولية الاجتماعية، إثراء للنشر والتوزيع مكتبة الجامعة، الأردن،

الطبعة الأولى، 2014، ص 161.

ثانيا: البيئة الطبيعية

تسبب الكثير من المؤسسات الاقتصادية في حدوث تلوث بيئي خطير مثل المؤسسات الصناعية الكيميائية والنفطية بشكل رئيسي، وكذلك المستشفيات بمخلفاتها الخطيرة كما أنه لا يوجد مؤسسة اقتصادية اليوم إلا وينجم عن عملها مخلفات تضر بالبيئة وتؤدي إلى تأثيرات سلبية على الحياة النباتية أو الحيوانية والانسانية حيث يجب على قيادات الأعمال أن تأخذ بنظر الاعتبار العناصر التالية المتعلقة بالبيئة والتي تتمثل فيما يلي¹:

- الأفراد العاملون في المؤسسة: مدركين لأهمية العمل في بيئة صحية والموازنة بين حياتهم العائلية والعمل.
- المجتمعات المحلية: الوعي بأن أداء المؤسسات سيكون أحسن عندما تشتغل في مجتمعات تقدر الصحة والنظافة.
- البيئة الطبيعية: كلما عاملت المؤسسة البيئة الطبيعية باحترام وتنمية كلما كان ربحها وعوائدها أكثر.
- المدى البعيد: يجب أن يكون الاهتمام بالبيئة الطبيعية وحمايتها هدفا بعيد المدى ومستمرة.
- السمعة الحسنة: تؤدي سمعة المؤسسة الحسنة في مجال حماية البيئة وصيانتها إلى زيادة المردودات المستقبلية.

ثالثا: رفاه المجتمع:

يجب على المؤسسات العمل على زيادة رفاهية المجتمع، وتنمية الرفاه الاجتماعي بشكل عام من خلال المشاركة في الأنشطة الخيرية وأعمال الإحسان، وتقديم الدعم للأنشطة الرياضية والثقافية والفنية التي تساهم في تحسين ذوق المجتمع، وعدم تجاوز مبادئ وحقوق الانسان².

المطلب الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة لأنشطة أو الالتزامات الطوعية أو غير طوعية التي تلتزم بها المؤسسة، وتفي ببعض الاحتياجات التي تعود على المؤسسة بفائدة اقتصادية مباشرة سواء كان هذا الاضطلاع بهذه الأنشطة اختياريا أو تنفيذ الاحكام والقوانين والأنظمة، كما أنها تعد من المفاهيم الحيوية وذلك لتعلقها بتنظيم وتخطيط أفعال

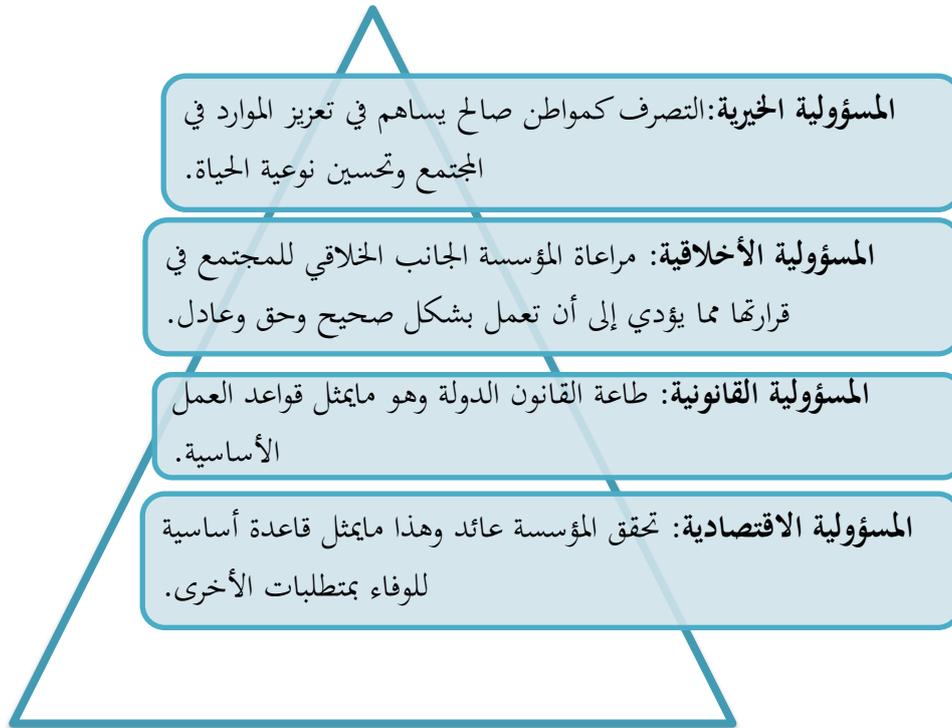
¹ . محمد عبد الوهاب العزاوي، محمود خليف خضير، أخلاقيات الاعمال الالكترونية ، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2019، ص114.

² . أحمد المعاني، وآخرون، قضايا إدارية معاصرة، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص ص 389، 390 .

الأفراد داخل المؤسسة، وما يترتب عن تلك الأفعال من نتائج ايجابية أو سلبية داخل المؤسسة الاقتصادية وبما يحقق للإنسان التكيف النفسي والاجتماعي.

ويرتبط تطبيق المسؤولية الاجتماعية بعدة أبعاد التي اختلف الباحثين في وضعها، واتفق معظم الباحثين على أن المؤسسات الاقتصادية تمارس المسؤوليات الاجتماعية من خلال مراعاة أبعادها التي تم حصرها من قبل علماء الاقتصاد. وبصفة عامة وحسب البحث البيليوغرافي توصلنا إلى أن معظم الباحثين قاموا بحصر أبعاد المسؤولية الاجتماعية في أربعة أبعاد.

الشكل رقم (02): هرم المسؤولية الاجتماعية



Source: Archie B Carroll, The Pyramid of corporate Social Responsibility: toward the Moral Management of Organizational Stakeholders, university of Georgia, Article in Business Horizons –july 1991, on 10 octobre 2017, p 42 .

أولاً: البعد الاقتصادي

جاء البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية لتلبية الحاجات الاستهلاكية للمجتمع وذلك باعتماده على مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي، كما يتضمن مجموعة من عناصر المسؤولية الاجتماعية منها عدم إلحاق الضرر بالمنافسين، المنافسة العادلة، ويرتكز نمط المسؤولية الاقتصادية في قطاع الأعمال على تعظيم الربح كما يجب على هذا القطاع أن يكون منتجا ومربحا، وأن معظم المساهمات الاجتماعية تعتبر نواتج عرضية للبعد الاقتصادي¹.

ثانياً: البعد القانوني

ينطوي هذا البعد على الالتزام بالقوانين والتشريعات الحاكمة لمختلف الجوانب في المجتمع بشكل واعي وطوعي سواء كان هذا من الناحية الاستثمار أو الرواتب أو العمل أو البيئة أو المنافسة وغيرها².

ثالثاً: البعد الأخلاقي

يستند هذا البعد على كل ماله علاقة باتجاهات المجتمع من بينها الرموز الغير مكتوبة والمبادئ والقيم والعادات والتقاليد والدين، كما تقوم المسؤولية الأخلاقية لقطاع الاعمال بكل ما هو صائب وتجنب أي ضرر يلحق بالآخرين، أي تتضمن المسؤولية الأخلاقية عدم خرق المنظمة للمبادئ المتفق عليها والتي تحدد الصح والخطأ عند توجيهها لأعمالها، ولكي تلتزم منظمات الاعمال بهذا النوع من المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير فيجب عليها أن تعطي أولوية للسلوك الأخلاقي داخلها و للقيام بذلك فينبغي تحفيز الأفراد على اتخاذ المسؤولية الأخلاقية بشكل أكثر جدية³.

رابعاً: البعد الخيري (الانساني)

يقوم هذا البعد على مجموع التبرعات والاعانات والهبات والاحسان للمنظمات التي تخدم المجتمع و هدفها غير ربحي، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم منظمات الاعمال في هذا البعد تعمل على تبني ودعم قضايا المجتمع باستمرار⁴، كما يتعلق هذا النمط من المسؤولية الاجتماعية بتحسين نوعية الحياة الاجتماعية بشكل عام و ما يتفرع عنها وكذلك يختص بمشاركة قطاع الاعمال بحل مشاكل المجتمع باعتبارها جزءا منه⁵.

1 . محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع الطبعة العربية، عمان، 2015، ص53.

2 . محمود خليف خضير، محمد عبد الوهاب العزاوي، أخلاقيات الأعمال الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص102.

3 . أحمد المعاني، وآخرون، قضايا إدارية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص387.

4 . طاهر محسن منصور، نعمة عباس الحفاجي، قراءات في الفكر الاداري المعاصر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة، 2008، ص 289.

5 . أحمد المعاني، وآخرون، قضايا إدارية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 393.

الجدول رقم(06): متغيرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية

الأبعاد	متغيرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية
البعد الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> - انتاج منتجات ذات جودة عالية. - الاستخدام الرشيد للموارد بما يحقق التنمية المستدامة. - احترام قواعد المنافسة، عدم الاضرار بالمنافسين. - منع الاحتكار وعدم الاضرار بالمستهلكين. - استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالبيئة.
البعد القانوني	<ul style="list-style-type: none"> - احترام قوانين حماية المستهلك من الغش والتزيف والمواد الضارة. - حماية الاطفال صحيا وثقافيا. - حماية البيئة عن طريق منع التلوث بشتى أنواعه، صيانة الموارد الطبيعية وتنميتها. - التخلص من مخلفات المنتجات بعد استهلاكها. - تحقيق العدالة والسلامة عن طريق التقليل من اصابات العمل أو تحسين ظروف العمل من خلال منع عمل الاطفال والمسنين. - منح فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة. - احترام حقوق الانسان ومنع التمييز على اساس الجنس أو الدين. - مساعدة الافراد في حالات الاصابات في العمل والتقاعد.
البعد الأخلاقي	<ul style="list-style-type: none"> - احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع. - احترام حقوق الانسان، احترام القيم الاجتماعية.
البعد الخيري (الانساني)	<ul style="list-style-type: none"> - احترام الذوق العام ونوعية ما يتمتع به الفرد من غذاء وملابس ونقل. - يتضمن المزايا ومنافع التي يرغب المجتمع في الحصول عليها. - تقديم الدعم للمشروعات المجتمعية بكافة أشكالها. - دعم المبادرات الصحية من خلال المساهمات المالية، وتمويل البرامج التعليمية. - المساهمة في حل مشاكل المجتمع باعتبارها جزء منه. - مشاركة المجتمع في مناسباته الوطنية وأعياده من جهة أخرى. - المشاركة في النكبات والحوادث التي تصيب المجتمع كالزلازل والبراكين. - حل مشاكل الفقر والبطالة، رعاية دور الأيتام ودور المسنين والمحافظة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الكتب.

المطلب الرابع: نماذج المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحيوية وذلك لتعلقها بتنظيم وتخطيط أفعال الافراد داخل المنظمة وما يترتب عن تلك الافعال من نتائج ايجابية أو سلبية داخل المؤسسة الاقتصادية وشعور الفرد بالمسؤولية وتحمل نتائجها وبهذا يحقق الانسان التكيف النفسي والاجتماعي وتطبيق المسؤولية الاجتماعية. بما أنه للمسؤولية الاجتماعية اتجاهين، فإن لها نموذجين حيث يختص كل نموذج بتغطية اتجاه معين للمسؤولية الاجتماعية وهذا يعني أنه يجب على المؤسسة الاقتصادية أن تتبنى أحد النماذج في تعاملها مع المسؤولية الاجتماعية إذ يصعب علينا الجمع بين النموذجين في نفس الوقت كما أن هناك نموذجين لها:

الفرع الأول: النموذج الاقتصادي

يشير رواد هذا النموذج إلى أن المؤسسات وجدت من أجل إنتاج سلع وخدمات جيدة لتحقيق الربح ودعم الاعمال ويقوم بدوره بتحقيق الاستفادة القصوى في حال قيام قطاع الاعمال بإنتاج وتسويق منتجاته المربحة التي يحتاجها المجتمع، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تصبح من مهام الحكومة وجماعات حماية البيئة والمؤسسات الخيرية¹. كما أن أي مشكلة اجتماعية سواء تلك الناتجة عن أعمال الشركة بشكل مباشر أو عن طبيعة المجتمع وتفاقمها يؤدي إلى إضعاف المجتمع واعتلاله أما المسؤولية الاجتماعية اتجاه هذه المشكلة يمكن أن تؤدي إلى تخفيض طاقة الأداء الاقتصادي للشركة وتقليل من ميزتها التنافسية في السوق الداخلية والخارجية².

ثانيا: النموذج الاجتماعي

يري رواد النموذج الاقتصادي الاجتماعي، أن مسؤولية المؤسسة لا تعتمد على مراعاة هدف تحقيق الربح لمصلحة حملة الأسهم فقط، بل يجب عليها أن تهتم أيضا بمصالح الأطراف الخارجية والذين لهم علاقة بالمؤسسة وبذلك فهي تعمل على تحقيق التوازن بين الأعمال والمسؤولية الاجتماعية. وتبعاً لهذا النموذج فإن العراقيل الناتجة عن أعمال المؤسسات فهي تضعف المجتمع، وبالتالي فعليها أن لا تسمح لمثل هذه المشكلات أن تتراكم وإن لم تجد المؤسسة حل لمثل هذه المشكلات يجب عليها العمل على تحويلها إلى فرص للأعمال أو تسعى لمعالجتها أو المشاركة وإزالة الأثار المترتبة عنها³.

1. أحمد المعاني، وآخرون، قضايا إدارية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 387.

2. نجم عبود نجم، أخلاقيات الادارة والمسؤولية الاعمال في الشركات الأعمال، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2005، ص 222.

3. نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص 222.

- و يوضح كل من ديسلر و Hill و Jone المزايا التي يمكن أن تتحقق للمنظمات إذا أخذت بمنحى المسؤولية الاجتماعية والتي تتمثل في¹:
- تعمل على لتحسين صورة المؤسسة لدى المجتمع.
 - يعتمد نمو الاعمال على مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية.
 - تحقيق فائدة للعاملين والمجتمع وقيام المؤسسات بالدور الاجتماعي.
 - تزيد رفاهية حياة المجتمع من خلال التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية.
 - ازدياد أعمال مشروعات المنظمات وما يلزم ذلك من زيادة في أرباحها في حال العناية بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

الشكل (03): نماذج المسؤولية الاجتماعية



المصدر: براهيمى زرزور، دور حوكمة الشركات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالشركات الصناعية دراسة حالة شركة مناجم

الفوسفات - تبسة، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية الانسانية جامعة العربي التبسي، ص28.

¹ أحمد المعاني، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 388.

المبحث الثاني: مدخل للمؤسسة الاقتصادية

بما أن المؤسسة هي الخلية الأساسية وفاعلة في عملية الدورة الاقتصادية، وباعتبارها النواة في النشاط الاقتصادي للمجتمع فإن هذا ساهم في ظهور عدة بحوث، تهتم بكيفية تطويرها كما أن هذه التحولات التي شهدتها الساحة الاقتصادية جعلت المؤسسة الآن ليست نفسها في الوقت الماضي فقد أصبحت أكثر تعقيدا لتعدد أشكالها ومجالات نشاطها.

المطلب الأول: مقاربات المؤسسة الاقتصادية

نظرا لاختلاف تعاريف المؤسسة الاقتصادية حسب عدة اتجاهات وايدولوجيات، فإنه ليس من الممكن وضع تعريف واحد لها، بالإضافة إلى أنها تتميز بالشمولية لأنه يتم النظر إليها من زوايا متعددة لذلك يجب مراعاة الغاية من استعمالها لتمكن من الاختيار بين تلك التعاريف المختلفة.

الفرع الأول: المقاربة الكلاسيكية

تنظر المقاربة الكلاسيكية للمؤسسة كوحدة الاقتصادية التي تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة للإنتاج الاقتصادي، بالإضافة إلى أنها تنظيم إنتاجي معين، الهدف منه هو إيجاد قيمة سوقية معينة، من خلال الجمع بين عوامل إنتاجية معينة، ثم تتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح المتحصل من الفرق بين الإيراد الكلي الناتج من ضرب سعر السلعة في الكمية المباعة منها، وتكاليف الإنتاج¹. وبصفة عامة، "تنظر المقاربة للمؤسسة كوحدة يتم فيها دمج مجموعة من الوسائل بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زمني"². وعليه فالمؤسسة الاقتصادية تعتبر على أنها:

- وحدة إنتاجية: إن المؤسسة هي ذلك المكان التي يتم فيها تحويل الموارد (المدخلات) إلى منتجات تامة الصنع (سلع وخدمات)، وتمثل الموارد في المواد الأولية، رؤوس أموال، المعلومات، الأفراد.

¹. عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2007، ص24.

². عبد الرزاق حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2006، ص28.

الشكل رقم(04): وحدة انتاج



المصدر: غول فرحات، الوجيز في اقتصاد مؤسسة، دار الخلدونية، الجزائر،
الطبعة الأولى، 2008، ص10.

- وحدة توزيع: تعتبر المؤسسة المكان الذي يتم فيه تقسيم وتوزيع الأموال المتأتية من بيع سلع والخدمات، وذلك تحت أشكال مختلفة يستفيد منها مختلف الأعوان الاقتصادية التي ساهمت في العملية الإنتاجية مثل:

الجدول(07): المؤسسة كوحدة توزيع

المستفيد	القيمة المضافة المقابلة
العامل	الأجر
المقاول	الربح
الدولة	الضرائب

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الكتب.

أما بالنسبة لأهداف المؤسسة الاقتصادية عند الكلاسيك يمكننا ذكرها في النقاط التالية:

- تم تحديد دور المؤسسة في أنها تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات.
 - تعمل على تحقيق التوازن من خلال تقاطع العرض والطلب.
 - تتميز المؤسسة بنفس خصائص الفرد العقلانية، وهذه العقلانية تتوقف على وفرة المعلومة.
 - يجب على الزبائن في السوق معرفة خصائص المنتجات لكي يكون رشيدا في سلوكه.
- أدت الظروف التي سادت في القرن 19 إلى غاية أزمة الكساد 1929 إلى المطالبة بإعادة النظر في النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، وهذا من خلال الانتقادات التي وجهت له و أهم انتقاد وجهه Joseph و Shumpeter للنظرية الكلاسيكية أنها لا تعترف بقدرة المقاول على الابداع، كما أشار بعض رواد النظرية الكلاسيكية إلى بعض الانتقادات نذكر منها¹:

¹ . ناجي بن حسين، محاضرة النظريات الاقتصادية للمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2،
2020/ 2019.

- النظريات الاقتصادية الكلاسيكية لم تعطي أهمية للمؤسسة كوحدة فاعلة في الاقتصاد.
 - إن تجلّى تركيز الاقتصاديون على السوق فقط كما اعتبروا هذا الأخير المكان الذي تحدّد فيه الأسعار.
 - المحافظة على التوازن لدى الكلاسيك يتم بواسطة آلية التي تقوم على العرض والطلب.
 حيث عرفها أيضا الباحث Truchy على أنّها الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية من النشاط الاقتصادي¹، في حين المؤسسة هي مجموعة أشخاص مقسمين على شكل هرمي، بهدف إنتاج السلع والخدمات القابلة للمتاجرة و تحقيق أقصى ربح²، كما تعتبر أنّها مجموعة من العوامل المنظمة بكيفية تسمح بإنتاج وتبادل السلع والخدمات مع الأعوان الاقتصادية الأخرى، أما من الجانب القانوني فتم اعتبارها على أنّها وحدة قانونية، سواء كانت شخص مادي أو شخص معنوي والتي تتمتع باستقلال مالي واستقلال في صنع القرار، وتنتج سلع أو خدمات³.

أما من أهم التعاريف التي أطلقها Shumpter أنّ المؤسسة هي مركز الإبداع ومركز للإنتاج⁴. كما أنّ المؤسسة هي وحدة إنتاج، بحيث تقوم بتحويل المدخلات التي تأخذها من المحيط إلى مخرجات في شكل سلع وخدمات، ومنه للوصول إلى تلبية الاحتياجات. كما يقدم François Perroux أيضا تعريف بأن المؤسسة هي منظمة تجمع أشخاصا ذوي الكفاءات متنوعة تستعمل رؤوس الأموال وقدرات من أجل إنتاج سلعة يمكن أن تباع بسعر أعلى من التكلفة⁵.

من خلال هذه التعاريف، نلاحظ أنّ المؤسسة كبعد اقتصادي فإنّها تقوم بدمج وتوليف مختلف عوامل الإنتاج، بهدف إنتاج سلع وخدمات موجهة لسوق لتحقيق الأرباح، كما اعتبرت وحدة قانونية تتمتع باستقلال مالي واستقلال في صنع القرار.

الفرع الثاني: المقاربة النيوكلاسيكية

نظرا لسيطرت النظرية النيوكلاسيكية على الفكر الاقتصادي، منذ نهاية القرن التاسع عشر إلى غاية مطلع التسعينات طيلة ما يقارب القرن من خلال نموذج السوق، أي على أساس منظور خارجي لفهم سلوك المؤسسة ودراستها باعتبارها أنّ السوق يقوم على آلية العرض والطلب، والتي تتحكم في سلوك المؤسسة وتتجاوب معها.

¹. رفيقة حروش، اقتصاد المؤسسة، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008، ص 29.

². غول فرحات، الوجيه في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008، ص 8.

³. رفيقة حروش، اقتصاد مؤسسة، نفس المرجع، ص 28.

⁴. عبد الرزاق حبيب، مرجع سبق ذكره، ص 29.

⁵. رشيد واضح، المؤسسة في التشريع الجزائري بين النظرية والتطبيق، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 27.

حيث يرى الرواد الاقتصاديون الكلاسيكيون الجدد أن، المؤسسة عبارة عن دالة انتاج تتماشى ومتطلبات السوق، وهي بمثابة نموذج السوق الذي بنى على أساسه الرواد الكلاسيك الأوائل وكذا الكلاسيكيون الجدد (نيوكلاسيك) افتراضاته ومبادئه، ويروا أن المؤسسة بمثابة علبة سوداء، أي أنها مدخلات ومخرجات دون معرفة ما يتوسط هذه الحلقة، ويجري فيها وما يحكمها من علاقات داخلها¹.

حيث قاما رواد النظرية الاقتصادية النيوكلاسيكية بوصف المؤسسة الاقتصادية بالخصائص التالية:

- كوحدة انتاج تتميز بالعقلانية والرشد في التصرف.
- اهتمام المؤسسة برفع الانتاج عندما يزيد الطلب تخفيض الانتاج عندما ينخفض الطلب.
- ومن بين الأهداف التي سعت هذه النظرية تحقيقها نذكر منها²:
- تسعى إلى تنظيم العلاقات بين أفراد المؤسسة.
- تدرس العلاقات والعقود الثنائية التي تهدف إلى حل المشاكل المتعددة التي تظهر بين الأشخاص.
- وأهم انتقاد وجهها لها من قبل الرواد أن هناك:
- اهمال تام للتقدم التقني والابداع التكنولوجي والعلاقات بين الافراد.

الفرع الثالث: المقاربات الحديثة

عرفت المؤسسة الاقتصادية في النظرة الحديثة، نقدا شديدا حول فرضيات النظرية الاقتصادية الكلاسيكية ومن بين هذه الفرضيات: تعظيم الربح، دالة الانتاج (لا تأخذ بعين الاعتبار القيود الخارجية)، تركيب الاختيارات المتعددة للمقرر. وحيث اهتمت النظرية الحديثة بمختلف النظريات التي تتعارض مع النظريات الكلاسيكية، وتركز هذه النظرة على العناصر الحديثة كالتكنولوجيا ومن هنا يدخل كل متعامل معها إضافة إلى المحيط الذي يتم التعامل فيه، ويتجلى واضحا أن النظرة الحديثة للمؤسسة هي شاملة بحد ذاتها، حيث تنطرق لها على أنها ذلك الكل المترابط الذي لا يمكن تجزئته نظرا للتفاعلات التي تطرأ بمختلف أجزائه، لاسيما درجة الاعتماد المتبادل بين هذه الأجزاء من أجل بلوغ هدف المؤسسة التي أصبحت تعد مركز اهتماما لاتخاذ القرارات³.

1. عادل بوجمان، محاضرات في مقياس اقتصاد المؤسسة، جامعة بسكرة، 2020، ص 4.

تاريخ 2023/03/27 الساعة 12:09 . <http://elearning.univ-biskra.dz>

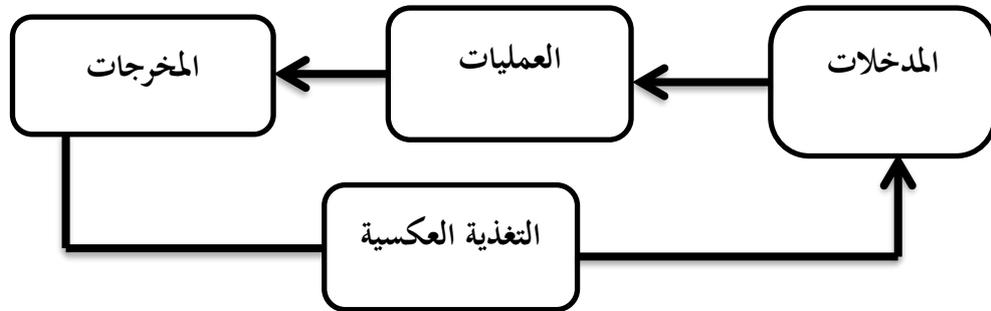
2. زرفة رؤوف، محاضرات في مقياس تسيير مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - قسم علوم التسيير، جامعة قلمة، 2019/2018، ص 29.

3. أحلام مجني، تقييم المؤسسة من وجهة نظر البنك - دراسة حالة شركة الاشغال العامة والطرق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2007، ص 16.

وتتضمن النظرية الحديثة عدة نظريات منها:

- **نظرية النظم:** تنظر نظرية النظم إلى المؤسسة ، على أنها نظام واحد متكامل وهادف بدلا من التعامل مع كل جزء من أجزائها بشكل منفصل، حيث قامت بطرح مفهوم المؤسسة كمنظومة مؤلفة من مجموعة من النظم الفرعية، والعناصر المترابطة والمتفاعلة والمنسجمة فيما بينها، كما تعد المؤسسة جزء من النظام البيئي الأكبر تتفاعل من خلال التأثير المتبادل، حيث أنها تتأثر بالمتغيرات البيئية¹، وهي تتكون من 4 عناصر أساسية هي: المدخلات -المخرجات- العمليات- التغذية العكسية.

الشكل رقم(05): النظام المفتوح



المصدر: عباسي بوبكر، نظرية المنظمات، المدخل التنظيمي في دراسة المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر، جامعة محمد الخضر بالوادي، 2023/2022، ص9.

والمنظمة تعتبر كنظام متكامل يتكون من مجموعة من النظم الفرعية (تسويق، إنتاج تمويل، أفراد، مشتريات، مخازن معلومات...إلخ)، وكل نظام من النظم الفرعية يقوم بمجموعة من الوظائف المتخصصة ولكن جميعها تهدف في النهاية لخدمة المنظمة ككل، ومن خصائص النظام المفتوح فيما يلي²:

- كل جزء من أجزاء النظام له دور في تحقيق أهدافه.
- التوازن بين أجزاء النظام.
- المخرجات في نظام ما تعتبر مخرجات في نظام آخر.
- النظام المفتوح ينجح في فهم وتطوير وظيفة المعلومات المرتدة.

- **نظرية الوكالة:** يرى رواد هذه النظرية من بينها Meckling وJensen أن المؤسسة عبارة سوق حر أو عقد عمل أي أنه عقد تجاري يعني أن شخص ينسب مصالحه لشخص آخر، كما هو الحال بالنسبة للمؤسسة عند قيام

¹ . مسعودي رشيدة، محاضرات اقتصاد مؤسسة، جامعة الجزائر³، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2021/2020، ص6.

² . <http://elerning.univ-biskra.dz>

المساهمين بإسناد مهام التسيير إلى المدراء. كما تشير هذه النظرية إلى العلاقة بين المسيرين والمساهمين في المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة على أنها تشتمل على مجموعة أصحاب المصالح المتعاملين مع المؤسسة، حيث تستند مسؤوليتها على المسيرين باعتبارهم وكلاء تربطهم علاقة تعاقدية مع فئات عديدة من الجهات الفاعلة، من بينهم المساهمين، الدائنين، الزبائن، المستهلكين، الموردين، المجتمعات المحلية، والمنظمات الغير الحكومية... إلخ. كما لهم قدرة التأثير على القرارات الاستراتيجية للمسيرين¹. ويترب عن هذه العلاقة التعاقدية بالوكالة تكاليف ناتجة عن عدم التأكد²:

- تكاليف الرقابة: أي تكاليف التي تنتج عن تتبع ورصد الوكيل لدفعه بأن يعمل لتحقيق مصلحة موكله.

- تكاليف الحوافز: أي توزيع عدد من الأسهم على الوكيل من أجل إشراكه في اهتمامات الملاك.

- تكلفة الفرصة البديلة: كنتيجة للخسارة الناجمة عن تعارض المصالح بين الموكل والوكيل.

- **نظرية تكاليف الصفقات**: ظهرت نظرية تكاليف الصفقات أو المعاملات نتيجة مجموعة أعمال ودراسات المفكرين من أمثال ويليامسون وكوز، حيث يركز تحليل هذه النظرية على أن وجود المؤسسة هو تخفيض تكاليف التعاقدات والصفقات العمومية المبرمة بين طرفين أو أكثر³. حيث عرفها جانيو على أن المؤسسة نظام اجتماعي للعمل على توحيد هدف المؤسسة، يجب أن تتم فيه مفاوضات واشتراك في القرارات في إطار نقاشات داخلية وخارجية. وهكذا تصبح المؤسسة في تسييرها للعلاقات إنسانية معقدة وتسيير اتفاقيات في مفاوضات تأخذ فيها الجانب العقلاني والمعايير التقنية كمعطيات بسيطة⁴. كما يعرفها M lebert على أنها: المؤسسة تعني شكل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا، فيقترح نفسه لإنتاج سلع أو خدمات لسوق. وحسب تعبير هيربرت سبنسر: "تشبه المؤسسة العضو أو الجهاز الذي ينجز وظائف مهمة للمجتمع⁵. فالمؤسسة تتميز ب:

- القدرة عالية على تدعيم نفسها بانتهاج استراتيجيات كفيلة بتسيير وحل المشاكل الداخلية والخارجية.

- الانتقال من وحدة إنتاجية بسيطة إلى وحدة إنتاجية حديثة.

1. ضيائي نوال، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير موارد بشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلعباد تلمسان، 2010/2009، ص 14.

2. بوشريية محمد، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 16.

3. ملكة بيجات، مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة، دراسة ميدانية لعينة من الشركات المساهمة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2018/2017، ص 9.

4. رشيد واضح، المؤسسة في التشريع الجزائري بين النظرية والتطبيق، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 27.

5. بلقاسمي فاطمة، درامية لبياء، المؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر دراسة تأصيلية، جامعة غليزان، جامعة وهران، ص 1.

- التركيز على الحياة الاجتماعية¹:

تعتبر المؤسسة مكان يتم فيها العمل جماعيا (رجال ونساء)، من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة وذلك بتعاون وتنسيق في إطار احترام القواعد وقيم المؤسسة، حيث يقضي أغلبية العمال ثلث أو أكثر من حياتهم في المؤسسة مما يؤدي إلى ترسيخ العديد من المظاهر بين العمال : صراعات، محبة، خيبة أمل، رضا... إلخ. وعليه فإن المسير في المؤسسة يحاول التكيف مع الاختلافات، في اتجاهات العمال وأفكارهم وايدولوجياتهم وأهداف تواجدهم في المؤسسة، وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة بأكثر فعالية.

- التركيز على القرارات الاقتصادية:

هذه القرارات الاقتصادية تخص كمية الإنتاج، نوع الإنتاج، الاسعار، التوزيع، التصدير... إلخ.

- التركيز على وجود شبكة معلومات:

لاتخاذ قرارات رشيدة لا بد من توفر شبكة معلومات داخلية وخارجية عن المؤسسة وبالتالي ضرورة وجود نظم معلومات داخل المؤسسة.

- "المؤسسة معرضة للخطر وبالتالي عليها التقليل من هذه المخاطر قدر الإمكان"².

من خلال ما تطرقنا إليه من تعاريف متعددة للمؤسسة الاقتصادية وفق عدة مقاربات نستخلص أن جميع الرواد في تعريفاتهم اعتبروها، وحدة اقتصادية تجمع وتنسق بين جميع الموارد المادية والبشرية من النشاط الاقتصادي الانتاج السلع والخدمات وتحقيق الأرباح، كما أشار بعض الباحثين إلى أنها تنظيم اقتصادي مستقل ماليا حيث نلاحظ في معظم تعاريفهم، هناك إهمال للمحيط الذي تعمل فيه المؤسسة، إذ لم يتم الإشارة إليه مطلقا. حيث كل نظرية ركزة على جانب من جوانب المؤسسة.

المطلب الثاني: تصنيف المؤسسة الاقتصادية

تتميز المؤسسات الاقتصادية بأشكال مختلفة ومتعددة، وذلك نظرا للتطور المستمر الذي شهدته المؤسسة في طرق تنظيمها وفي أشكالها القانونية منذ ظهورها وخاصة في القرن العشرين. حيث أدى إلى تشعب واتساع نشاط المؤسسة الاقتصادية سواء الخدمية أو الانتاجية أو التجارية، وقد عرفت المؤسسات تصنيفات حسب المعايير التالية: معيار الملكية، المعيار الاقتصادي، معيار الحجم.

¹. غول فرحات، مرجع سبق ذكره، ص 10، 11.

². رفيقة حروش، مرجع سبق ذكره، ص 25.

الفرع الأول: تصنيف المؤسسة حسب المعيار الملكية

انطلاقاً من هذا المعيار الذي بدوره يتضمن معيار الملكية ويمكن تقسيم المؤسسة إلى قسمين هما:

أولاً: المؤسسة الخاصة

تعود ملكيتها للفرد أو مجموعة من الأفراد (شركات الأموال أو الأشخاص) وهي بدورها تهدف إلى تحقيق

ربح، وتنقسم إلى ما يلي¹:

- **المؤسسة الفردية:** المؤسسة يمتلكها شخص واحد ويكون مسؤول عن نتائج أعمالها ويشرف على إدارتها وتسييرها.
- **المؤسسة الجماعية:** تعود ملكيتها إلى أكثر من شخصين، حيث يساهم كل منهم بتقديم حصة من المال أو العمل على أن يقتسموا ما ينتج عنه من ربح أو خسارة ضمناً شروط موضوعية عامة. تتمثل في الرضا، الأهلية، المحل أو السبب من قيام المشروع وتنقسم إلى الأنواع التالية²:
- **شركات الأشخاص:** تعتبر شركات تقوم على الاعتبار الشخصي والثقة، وتتكون أساساً من عدد من الشركاء وترتبطهم علاقات شخصية كصلة القرابة أو الصداقة وتنتهي بانتهاء الاعتبار الشخصي كالموت كأحد الشركاء وهي تضم³:
- التضامن: تنشأ بين الأصدقاء والعائلات من خلال عقد بين شخصين أو أكثر، بحيث يقدمون حصص عينية أو نقدية ويكونون مسؤولين بالتضامن (مسؤولية تضامنية غير محدودة) عن النشاطات التي تقوم بها الشركة ويتألف عنوان الشركة من أسماء الشركاء أو اسم أحدهم متبوع بكلمة وشركائهم.
- شركات التوصية البسيطة: من شركات الأشخاص تقوم أيضاً على الاعتبار الشخصي كشركات الأشخاص، إلا أن التوصية البسيطة تتألف من نوعين من الشركاء شركاء متضامنون يسري عليهم القانون الأساسي للشركاء، وشركاء موصون يلتزمون بديون الشركة في حدود قيمة حصصهم فقط.
- شركات المحاصة: يعتمد انشائها على إنفاق شفهي أو كتابي بين اثنين أو أكثر للقيام بنشاط اقتصادي، خلال فترة زمنية محدودة لتحقيق ربح معين يتم تقاسمه فيما بينهم حسب اتفاقهم، وتنتهي بانتهاء الاتفاق المبرم. كما تعتبر

¹ . عزيز بن سميحة، اقتصاد المؤسسة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2017، ص 23.

² . مسعود رشيد، اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-جامعة الجزائر 3- مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة ليسانس، 2021/2020، ص 12، 13.

³ . ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة- الجزائر، الجزائر، الطبعة الثانية، ص 37.

شركة مستترة ليس لها حقوق ولا عليها التزامات، حيث لا تقوم على أساس رأس المال ولا على شخصية اعتبارية فنشاطاتها تتم بصفة شخصية وتهتم في العادة بالنشاطات التجارية والموسمية¹.

- **شركات الأموال:** تقوم هذه الشركات على الاعتبار المالي، تكتسب هذه الشركة صفة تاجر وتكون مسؤولية الشركاء فيها بحسب مساهماتهم ولا يقل عدد الشركاء عن سبعة، وألا يقل رأسمالها عن خمسة ملايين دينار على الأقل إذا ما لجأت الشركة لعننية للادخار ومليون دينار على الأقل في الحالة العكس².

- **شركات ذات المسؤولية المحدودة:** تؤسس من قبل شركاء لا يقل عددهم عن واحد ولا يزيد عن عشرة تتميز بمحدودية مسؤولية الشريك بقدر مساهماته في رأسمال الشركة، وإذا كانت الشركة لا تضم إلا شخصا واحد كشريك وحيد تسمى هذه الشركة مؤسسة ذات الشخص الوحيد ذات مسؤولية محدودة، ويحدد الحد الأدنى لرأسمال هذا النوع من الشركات في قانون التجاري الجزائري ب: 100000 دج³.

ثانيا: المؤسسة المختلطة

بشكل عام المؤسسات التي تعود ملكيتها بصفة مشتركة بين القطاع العام والخاص، بمعنى مؤسسات عمومية تشترك مع مساهمين خواص، في إطار الاقتصاد المختلط مع العلم أن تنظيم هذا النوع من المؤسسات يخضع لضوابط تحددها تشريعات وأحكام خاصة⁴.

ثالثا: المؤسسة العامة

تعود ملكيتها لدولة، وهي التي تهدف إلى تحقيق مصلحة العامة للمجتمع وينقسم هذا النوع من المؤسسات إلى قسمين⁵:

- **مؤسسات تابعة للوزارات:** تسمى أيضا المؤسسات الوطنية فهي تخضع للمركز مباشرة أي لإحدى الوزارات والتي تقوم بمراقبة تسييرها بواسطة عناصر تعينها، تقدم إليها تقارير دورية عن نشاطها ونتائجها.

1. مراوي مراد، محاسبة تأسيس الشركات التجارية حسب القانون التجاري الجزائري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي مهيدي، أم البواقي، 2019/2020، ص 11.

2. أحمد لهيبات، وآخرون، الاقتصاد والمناجنت والقانون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017، ص 108، 109.

3. بن سعيد وسيلة، تقييم المؤسسة ودوره في تحقيق ميزة تنافسية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير - فرع طالبة ومراقبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، 2016/2015، ص 15.

4. بوشريية محمد، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة - عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2020/2019، ص 10.

5. سعود وسيلة، محاضرات اقتصاد مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج - البويرة، 2020/2019، ص 8.

- مؤسسات تابعة للجماعات المحلية: وتمثل هذه المؤسسات في الولاية والبلدية أو تجمع بين البلديات أو الولايات منها معا، وتكون عادة ذات أحجام متوسطة أو صغيرة ويشرف عليها منشئها عن طريق إدارتها، وتبذل عادة مجال النقل والبناء أو الخدمات العامة.

الفرع الثاني: تصنيف المؤسسة حسب المعيار الاقتصادي

وحسب هذا المعيار يمكن تصنيف المؤسسة إلى ما يلي¹:

- **المؤسسات الصناعية:** المؤسسات ذات الطابع الصناعي التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة حيث تقوم بمزج عدة عوامل اقتصادية لخلق سلع وخدمات.

- **المؤسسات الفلاحية:** المؤسسات التي تقوم باستصلاح الأراضي وتهتم برفع إنتاجيتها حيث تنتج الخيرات التالية: إنتاج نباتي وحيواني.

- **المؤسسات التجارية:** تعد الوسيط في قنوات التوزيع والبيع بالتجزئة، كما تعتبر همزة وصل بين المورد والزبون.

- **المؤسسات المالية:** تعتبر المؤسسات التي تقوم بالنشاط المالي وتقوم بتمويل المؤسسات الاقتصادية.

- **المؤسسات الخدمات:** هي تلك المؤسسات التي تقوم بعدة أنواع من الخدمات كمؤسسة النقل وعيادة الطب ومكاتب الخبرات.

الفرع الثالث: تصنيف المؤسسة حسب معيار الحجم

يؤخذ هذا المعيار بعين الاعتبار حجم المؤسسة، وذلك بالنظر إلى رقم أعمالها ورأس مالها ومن أهم المعايير المعتمد عليها في تصنيف هذه المؤسسات الاقتصادية حسب القانون الجزائري عدد العمال المشتغلين فيها، حيث تميز بين أربع أنواع من المؤسسات وهي²:

- **الصغيرة جدا:** يتراوح عدد عمالها من 1 إلى 10 عمال وتعود ملكيتها لشخص واحد.

- **المؤسسات الصغيرة:** حيث يتراوح عدد عمالها من 10 إلى 50 عامل وتعود ملكيتها غالبا لشخص واحد أو العائلة وتمثل في المؤسسات الزراعية والتجارية والإنتاج الحرفي.

- **المؤسسات المتوسطة:** والتي يتراوح عددها من 50 إلى 100 عامل وهي نشيطة وفعالة في أغلب الأحيان كما تتميز بالابتكار والابداع في نشاطها الانتاجي.

¹ . اسماعيل عراجي، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن عكنون، الجزائر، 1999، ص 13.

² . بوشريية محمد، محاضرات في اقتصاد مؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 11.

- المؤسسات الكبيرة: تشغل اليد عاملة كبيرة تتجاوز 500 عامل وكذلك الموارد المالية الضخمة أما ملكيتها تعود إلى عدد كبير من الاشخاص، وهذه المؤسسات أشكال مختلفة مثل الشركات متعددة الجنسيات¹.

المطلب الثالث: دور المؤسسة الاقتصادية

من خلال التكامل الفعال بين المؤسسات الاقتصادية في القطاع العام والمؤسسات في القطاع الخاص، يمكن إبراز الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة الاقتصادية²:

الفرع الأول: الدور الاقتصادي

تحقق المؤسسة دورا اقتصاديا في التكامل الاقتصادي بين قطاعات الاعمال والمتعاملين معها، حيث يتمثل هذا الدور فيما يلي:

- تحقيق الأرباح، تحسين النشاط الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.
- اتساع الوعاء الضريبي وبتالي زيادة مستوى الافراد.

الفرع الثاني: الدور الاجتماعي

تلعب المؤسسات الاقتصادية دورا اجتماعيا يتمثل في:

- ضمان مستوى معين من الأجور تحقيق علاقات اجتماعية داخلية .
- خلق جو عمل ملائم في الداخل والخارج.
- امتصاص البطالة وهذا من خلال خلق شركات ومؤسسات جديدة.
- رفع مستوى معيشة الأفراد وذلك عن ارتفاع الأجور وتحقيق الرفاهية الاقتصادية.
- التقارب الاجتماعي بحيث تضمن داخل المؤسسة.

¹ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص64.

² يوسف حسن يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2012، ص ص 23، 24.

خلاصة الفصل

نظرا للأهمية المسؤولية الاجتماعية أصبحت تأخذ حيزا ومساحة كبيرة جميع الأصعدة والمجالات المحلية وتحظى باهتمام رفيع من قبل المؤسسات الاقتصادية، لكونها تعمل على تحسين مستوى المعيشة والارتقاء برفاهية المجتمع. وهذا ما جعل المؤسسات تعمل على تجسيد المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها ومجالاتها.

حيث تناولنا في هذا الفصل، دراسة واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى المسؤولية الاجتماعية وقمنا بتعريف هذا المصطلح وفق عدة منظورات منها المنظور الكلاسيكي، المنظور الإداري والمنظور البيئي. كما قمنا بتوضيح أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للدولة والمؤسسة والمجتمع ومع ذكر أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها من خلال تطبيقها للمسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى ذكر مجالاتها ونماذجها، كما للمسؤولية الاجتماعية جملة من الأبعاد منها البعد الاقتصادي والقانوني والأخلاقي والخيري. أما المبحث الثاني كان حول مدخل للمؤسسة الاقتصادية، حيث تطرقنا إلى تعريف هذه الأخيرة وفق عدة مقاربات، كما قمنا بذكر أهم تصنيفات المؤسسة الاقتصادية ودورها.

أما الفصل الموالي، سوف يكون حول دراستنا الميدانية لواقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة مقارنة بين المؤسسات في القطاع العام والخاص، والتي كانت على مستوى مؤسسة سونلغاز قلما لتوزيع الكهرباء والغاز التي تعود ملكيتها للقطاع العمومي ومؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية في المؤسسة العمومية لتوزيع
الكمبرياء والغاز - قالمة والخاصة بلعبيدي محمد
للمصبرات.

تمهيد:

وبناء على ما تطرقنا إليه في الفصل النظري، سنحاول اسقاط تلك العناصر على الفصل التطبيقي الذي يتضمن دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية في القطاع العمومي والخاص، حيث سنتناول فيه المنهجية التي استخدمها الباحث في دراسته للمتغيرات الأساسية من خلال التعريف بميدان الدراسة، كما سيتناول هذا الفصل عرض البيانات التي جمعها الباحث خلال فترة الدراسة، والتي تم استخلاصها من توزيع الاستمارة على عينة الدراسة، وباستخدامنا للأساليب الإحصائية نحاول بذلك الوصول لاختبار الفرضيات الرئيسية وعرض أهم ما توصلت إليه الدراسة الميدانية، من نتائج بخصوص واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة مقارنة بين مؤسسة عمومية وخاصة.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة

لقد قمنا بإجراء دراستنا الميدانية على مستوى مؤسستين اقتصاديتين في القطاع العمومي والخاص، حيث كانت دراستنا على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -قائمة ذات القطاع العمومي، وكذلك مؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات الغذائية ذات القطاع الخاص وهي مؤسسة ذات مسؤولية محدودة، ولتعرف أكثر على هذه المؤسسات سنقوم بالتطرق إلى تعريف كل مؤسسة على حدى.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - قائمة

تعد مؤسسة سونلغاز من أكبر المؤسسات التي تعمل على نقل وتوزيع الكهرباء والغاز لكامل ولايات الوطن حيث لها عدة فروع في مختلف الولايات.

الفرع الأول: نبذة تاريخية للمؤسسة سونلغاز - قائمة.

تعتبر مؤسسة سونلغاز من أكبر وأهم المؤسسات الوطنية في الجزائر ويمكن تقسيم مراحل تطورها إلى:

- المرحلة الأولى: تم انشاء المؤسسة العمومية كهرباء وغاز الجزائر في سنة 1947.
- المرحلة الثانية: كانت بعد الاستقلال مباشرة في الفترة الممتدة ما بين 1962-1969 حاولت المؤسسة مواصلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني حيث قامت باحتكار عملية انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز وفي هذه المرحلة أصبحت أكبر وأهم مؤسسة وطنية للكهرباء والغاز لا يمكن الاستغناء عنها.
- المرحلة الثالثة: التي كانت في سنة 1983 حيث تم القيام بإعادة تهيئتها وإنشاء فروع مستقلة ومتخصصة:
 - كهريف للإنارة وإيصال الكهرباء، كهركيب للتركيبات والمنشآت الكهربائية.
 - قناة غاز لإنجاز شبكات نقل الغاز، فرع الهندسة المدنية.
 - التركيب للتركيب الصناعي، المؤسسة الوطنية لصنع العدادات وأجهزة القياس.
- المرحلة الرابعة: بدأت من سنة 1991 تحولت المؤسسة لتصبح مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري إلى غاية سنة 2002 وبعد صدور قانون توزيع الكهرباء والغاز بواسطة القنوات وفي تاريخ 05 فيفري 2002 تم تحويل المؤسسة العمومية ذات طابع صناعي وتجاري إلى مؤسسة قابضة ذات أسهم "سونلغاز ش.ذ.أ.
- المرحلة الخامسة: التي بدأت في سنة 2004 بإنشاء ثلاث مؤسسات للأنشطة القاعدية:
 - مؤسسة لإنتاج الكهرباء والغاز.
 - مؤسسة لنقل الكهرباء.

- مؤسسة لنقل الغاز.
- المرحلة السادسة: في سنة 2005 قامت بإنشاء أربع مديريات عامة وجهوية للتوزيع تتمتع بالاستقلالية من أجل تحضير فروع للتوزيع، أما في سنة 2006 ظهور أربع شركات لتوزيع الكهرباء والغاز.
- شركة توزيع الكهرباء والغاز الجزائر العاصمة.
- شركة توزيع الكهرباء والغاز وسط.
- شركة توزيع الكهرباء والغاز غرب.
- شركة توزيع الكهرباء والغاز شرق.
- المرحلة السابعة: تمتد من سنة 2009 إلى غاية جانفي 2022 ، حيث تم في بداية هذه المرحلة القيام بإنهاء عملية الهيكلة خلال خلق ما يقارب:
 - 39 مؤسسة فرعية.
 - 33 مؤسسة للنشاطات القاعدية.
 - 06 مؤسسات تساهمية مباشرة
- أما في نهاية هذه المرحلة ضمت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ستة نواحي جهوية لتوزيع هي:
 - ناحية التوزيع الجزائر: تغطي إقليم ولاية الجزائر.
 - ناحية توزيع البلدية: تغطي أقاليم عشر (10) ولايات هي البلدية، المدية، الجلفة، تيارزة، تيسمسيلت، عين الدفلة ، شلف، لبويرة، بومرداس، تيزي وزو.
 - ناحية توزيع وهران: تغطي أقاليم تسع (09) ولايات هي وهران، عين تيموشنت، معسكر، مستغانم، غليزان، سيدي بلعباس، تيارت، تلمسان.
 - ناحية توزيع قسنطينة: تغطي أقاليم خمسة عشر (15) ولاية هي قسنطينة، باتنة، أم البواقي، ميلة، تبسة، خنشلة، عنابة، سكيكدة، قالمة، الطارف، سوق هراس، سطيف، جيجل، بجاية، برج بوعرييج.
 - ناحية التوزيع ورقلة: تغطي أقاليم أربعة عشر (14) ولاية هي ورقلة، بسكرة، الوادي، الأغواط، غرداية، تمنراست، إليزي، تقرت، أولاد جلال، المغير، المنيع، جانت، عين صالح، عين قزام.
 - ناحية توزيع بشار: تغطي أقاليم تسع (09) ولايات هي أدرار، بشار، البيض، النعام، السعيدة، تندوف، بني عباس، تميمون، برج باجي مختار.

الفرع الثاني: التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز - قلمة

نشأت المديرية الفرعية لتوزيع الكهرباء والغاز - قلمة - سنة 1979، مقرها أو مرزوق حسين كانت تابعة لمديرية عنابة وهي مكلفة بتوزيع الكهرباء والغاز وتغطي كامل الولاية، تبلغ مساحة المديرية حوالي 23308 م² وفي نهاية سنة 2020 بلغ عدد عمالها 439، وتنقسم إلى 05 وكالات تجارية متواجدة في مختلف مناطق الولاية:

- الوكالة التجارية بقلمة.
- الوكالة التجارية بهليوبوليس.
- الوكالة التجارية ببوشقوف.
- الوكالة التجارية بواد زناتي.
- الوكالة التجارية ماونة.

كما أن هناك مصلحتين لاستغلال الكهرباء والغاز المتواجدين في كل من قلمة، بوشقوف، واد زناتي، وقلعة بوضبع، هما: مصلحة استغلال الكهرباء، ومصلحة استغلال الغاز.

الفرع الثالث: طبيعة نشاط المديرية الفرعية لتوزيع الكهرباء والغاز - قلمة وأهدافها

تعتبر المديرية الفرعية لتوزيع الكهرباء والغاز - قلمة - فرع من المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز ذات الملكية العمومية، وهي أهم وأكبر مؤسسة في الجزائر، كما أن طبيعة نشاطها تتمثل في إنتاج ونقل الطاقة وتوزيعها والقانون الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في القطاعات الأخرى من الأنشطة ذات أهمية بالنسبة للمؤسسة.

أولاً: طبيعة نشاط المديرية الفرعية لتوزيع الكهرباء والغاز - قلمة -

تعد المديرية الفرعية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية قلمة، أحد أهم وأكبر المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع العمومي، حيث تتمحور مهام المؤسسة حول توفير خدمة توزيع الكهرباء والغاز لسكان، وتعمل على تكييف الشبكات الحالية مع التكنولوجيا الحديثة للغد، من أجل البقاء دوماً على استعداد لتلبية حاجيات الزبائن والمشاركة في بناء السياسة الاجتماعية بما ينسجم مع قيمها وأهدافها.

ثانياً: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز - قلمة -

- تحقيق الأرباح.
- توزيع الكهرباء والغاز في ولاية قلمة ونواحيها.
- التكوين الفعال وتحسين ورفع من جودة خدماتها.

- صيانة وتطوير شبكات توزيع الكهرباء والغاز من أجل ربط أكبر عدد ممكن من الزبائن.

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء والغاز -قائمة

يتبين الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - قائمة

الشكل رقم(06): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز-قائمة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات

تعتبر مؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات مؤسسة صناعية للإنتاج الغذائي على مستوى قلمة، في هذا المطلب سنتطرق إلى التعرف على مجمع بلعبيدي محمد للمصبرات.

الفرع الأول: نبذة تاريخية لمجمع بلعبيدي محمد للمصبرات

المرحلة الأولى: ترجع الانطلاقة الأولى لمجمع بلعبيدي محمد إلى سنة 2000، وذلك بناء على قرار منح الامتياز الذي أطلقتته الدولة بهدف دعم الاستثمار، حيث استفاد من قطعة أرض بمساحة 35000م²، فقد قرر إقامة مركب صناعي في مجال التغذية، من خلال هذا قام بإنشاء أول مطحنة لإنتاج فرينة بعلامة "الغزال" ويعتبر أول مشروع للمجمع في ولاية قلمة نظرا إلى أنها كانت تفتقد لمثل هذا النشاط، ثم توجهها لصناعة الأكياس الخاصة بالتغذية من مادة البولي بروبيلين لتغطية لنقص الذي تواجهه المطحنة.

المرحلة الثانية: وفي سنة 2010 اتجه المجمع نحو الصناعات التحويلية الموجودة بكثرة في ولاية قلمة المشهورة بإنتاج الطماطم والفلفل، حيث قام المجمع بإقامة مركز لصناعة المصبرات حيث يعمل على إنتاج الطماطم، الهريسة ومعجون الفواكه، حيث انطلقت في سنة 2011 بحظ انتاجي واحد بطاقة 100 طن في اليوم، بعدها قام بإضافة خط "زيمبة" انتاجي ثاني بطاقة 150 طن في اليوم.

الفرع الثاني: طبيعة نشاط المؤسسة وأهدافها

حاولنا في هذا الفرع تقديم نظرة عامة، حول طبيعة نشاط وأهداف مؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات ذات الملكية الخاصة وهي مؤسسة ذات مسؤولية محدودة.

أولا: طبيعة نشاط المؤسسة

يعتبر مجمع بلعبيدي محمد، إحدى أهم المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الخاص حيث تعود ملكيتها إلى عائلة بلعبيدي، كما أن أول مشروع للمجمع بدأ بالصناعة التحويلية في مجال الحبوب، إذ أنها قامت بإنشاء مطحنة لإنتاج الفرينة بعلامة "الغزال" لأن ولاية قلمة كانت وقتها تفتقد لمثل هذا النشاط إلا أن هذا المجمع عمل على تغطية الاحتياجات المنزلية والمهنية ليس في المنطقة فحسب بل عبر مختلف ولايات الوطن. ولم يكتفي بهذا النشاط بل انتقل إلى صناعة تحويلية أخرى في مجال المصبرات بمختلف الأحجام والأنواع سواء في التركيز أو مضاعفة التركيز في مادتي الطماطم أو الهريسة، والمرابي بأنواعه، حيث أنها تملك ثلاث علامات تجارية هي "زيمبة"، "كيمو" و "بلدية"

وحتى يستقر المنتج في السوق يجب أن تكون لكل علامة خصوصياتها بالنظر لمتطلبات السوق وتتماشى ومتطلبات الزبون حسب الأحجام والأنواع وحتى الألوان ولكل علامة مكانتها وزبائنها.

ثانيا: أهداف المؤسسة الاقتصادية

تهدف المؤسسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- تحقيق أكبر رقم أعمال لتغطية التكاليف.
- الحصول على أكبر حصة سوقية.
- العمل على تحسين المنتجات لنيل رضا الزبون.
- تلبية الطلب المتزايد على هذا النوع من المنتجات في ولاية قلمة والولايات المجاورة.
- تشغيل أكبر عدد ممكن من العمال.
- العمل على انتاج منتجات بجودة عالية.
- العمل على توسيع وزيادة خطوط الانتاج.
- البقاء والاستمرارية في ظل المنافسة السائدة.
- تحقيق ميزة تنافسية والحفاظ عليها.

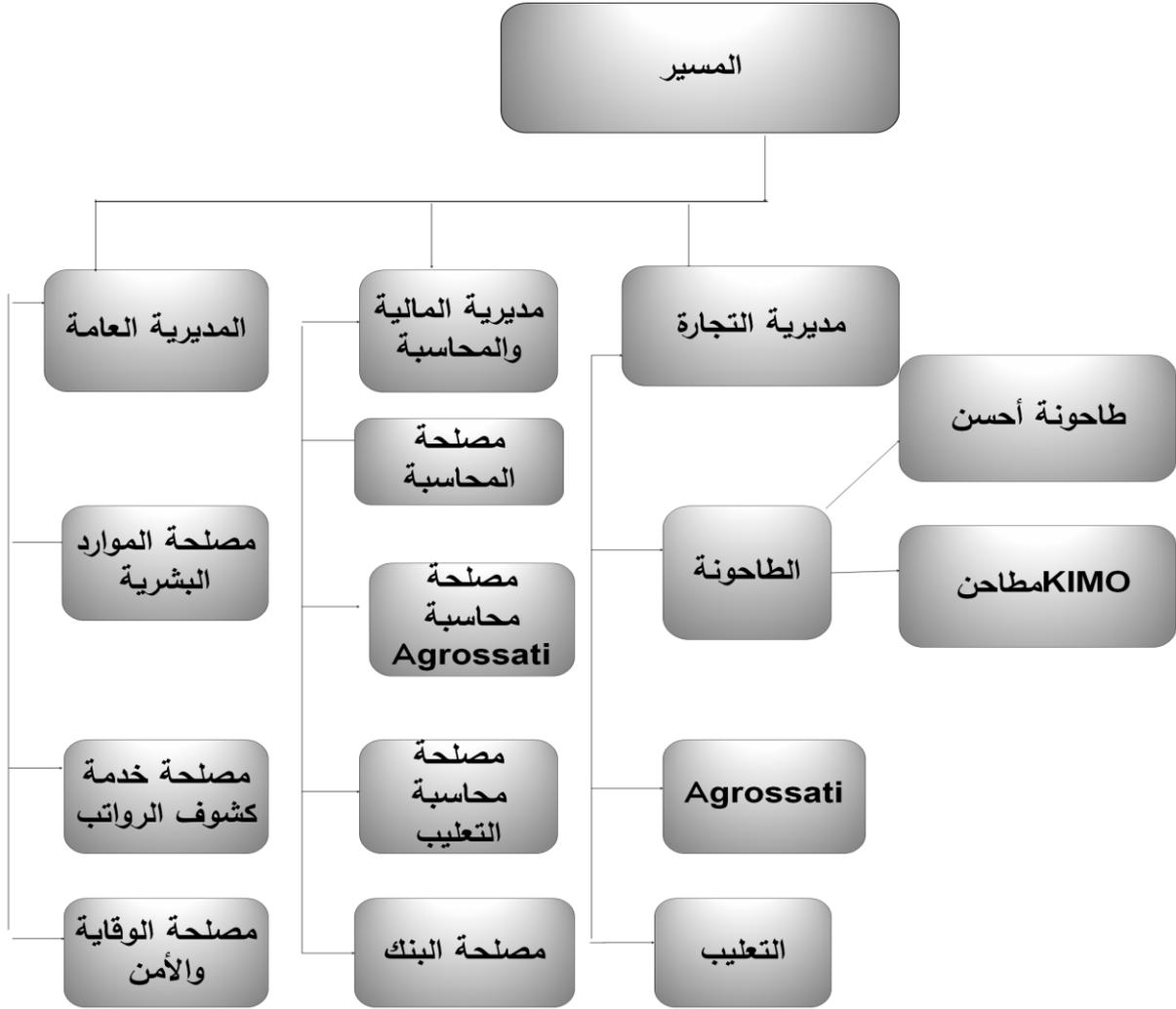
الفرع الثالث: الموقع الجغرافي لمجمع عبيدي محمد

يقع هذا المجمع خارج عن المحيط العمراني لولاية قلمة وقريب من الطريق الوطني رقم 80 إضافة إلى أن مدخله الرئيسي يقع على حافة طريق بلخير سدراته ولاية قلمة حيث تقدر مساحته ب 3 هكتارات وتقسم هذه المساحة على وحدات المجمع ومخازنها كما تم إنجازها من قبل مؤسسة صينية - تركية بمساعدة تقنين ومهندسين محليين في ماي 2001 والتي دامت مدة إنجازها 11 شهرا.

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لمجمع بلعبيدي محمد للمصبرات

المؤسسة تقوم في نشاطها المتعلق بإنتاج مادة الطماطم والهريسة ومربي الفواكه المصبرات، من خلال تحويل المادة الأولية (طماطم، فلفل، فواكه) إلى مصبرات بمختلف الأحجام والأنواع، حيث تمتلك المؤسسة ثلاث علامات تجارية هي "زيمبة"، "كيمو"، و"بلدية" ولكي يكون المنتج مستقر في السوق، فإن هذا رجع لكون كل علامة لها خصوصيات، وهذا التحويل يشرف عليه مجموعة من الاطارات والعمال التنفيذيين وذلك حسب المخطط ينظم العملية وتحت اشراف رئيس الوحدة والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم(07): الهيكل التنظيمي العام لمجمع بلعبيدي محمد.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المبحث الثاني: الجانب المنهجي للدراسة

بعد التطرق إلى نبذة تاريخية للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، فإنه لا بد من توضيح الطريقة التي اجريت بها الدراسة وكيفية جمع المعلومات، التي تم الاعتماد عليها في تحليل واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية بين المؤسسة الاقتصادية في القطاع العام والخاص، حيث يتناول هذا الجزء منهجية الدراسة وخطواتها الإجرائية وذلك من خلال مناقشة المنهج المتبع ومجتمع الدراسة والعينة المختارة. كما يوضح هذا الجزء كيفية بناء أداة الدراسة أي استمارة الأسئلة والبرهان على صدقها وتناسقها وثباتها.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

إن هذه الدراسة الميدانية تهدف إلى التعرف على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية بين المؤسسة الاقتصادية في القطاع العام والخاص، ويعتبر المنهج التحليلي المقارن أنسب منهج يمكننا من تحقيق أهداف هذا الموضوع الذي يعتمد على استجواب أفراد المجتمع المدروس، وذلك بالاعتماد على أداة جمع البيانات الضرورية والمناسبة لطبيعة هذا الموضوع، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها، طرق التعامل معها وتحليل النتائج المتحصل عليها ومن ثم تفسيرها.

الفرع الأول: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (50) عامل من كل مؤسسة اقتصادية عمومية وخاصة، وذلك باختلاف جنسهم ومستواهم المهني، حيث تطرقنا في الدراسة الميدانية إلى مؤسستين اقتصاديتين:

- مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - قالمة.

- مؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات.

وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على هذه العينة العشوائية من العمال، وضمانا لمصادقية الاستبيان والحفاظ على قابلية تحليله، والفهم لأسئلته، حيث قمنا بتوزيع (100) استبيان في كل من مؤسسة اقتصادية عمومية وخاصة، أي ما نسبته (100%) من إجمالي العينة المدروسة.

الفرع الثاني: الأساليب الاحصائية المستخدمة

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية، التي رأينها مناسبة لتعامل مع بيانات الدراسة حيث تم تقسيمها حسب التسلسل الخاص بالدارسة كما يلي:

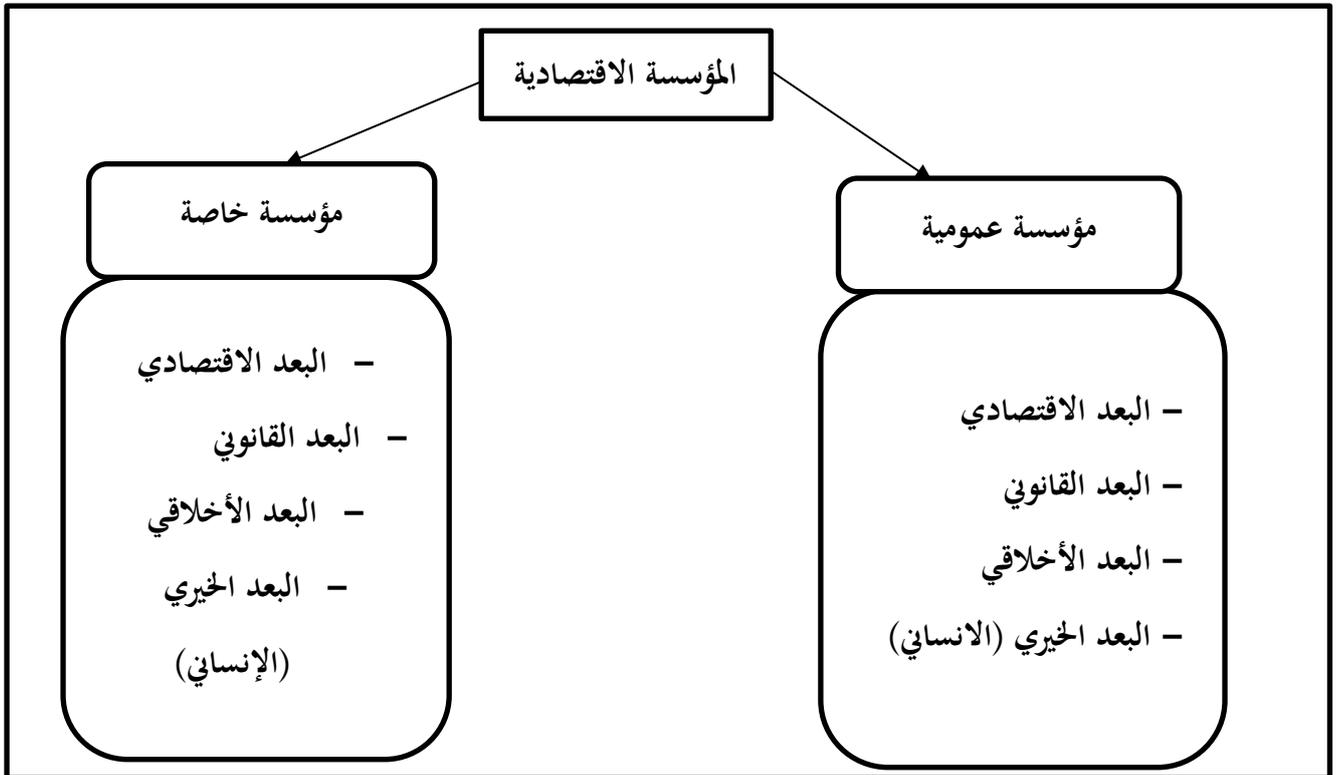
أولاً: الأساليب الاحصائية الخاصة بدرجة التناسق

- معامل الارتباط (بيرسون): تم استعماله لقياس درجة التناسق الداخلي للعبارة المكونة لأداة الدراسة.
- المعامل ألفا كرونباخ: حيث تم استعماله لقياس درجة الثبات أداة الدراسة.
- ثانياً: الأساليب الاحصائية المتعلقة بتجانس اجابات الاستبيان ودرجة التشتت
- المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات الدراسة نحو كل بعد من الأبعاد ولترتيب اجاباتهم.
- الانحراف المعياري تم استعماله لقياس مدى تجانس اجابات الأفراد ومدى تشتتها حول متوسطات اجاباتهم.

المطلب الثاني: نموذج الدراسة

- بناء على طبيعة الدراسة، تم وضع النموذج العام الذي يشمل المتغير المستقل والتابع وكيفية اثبات التناسق الداخلي للدراسة، مع توضيح الأدوات التي ساعدت في جمع البيانات والمعلومات لإثراء الموضوع.
- المتغير مستقل: المؤسسة الاقتصادية.
 - المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية.

الشكل رقم(08): النموذج المقترح لمقارنة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الإطار النظري.

المطلب الثالث: أدوات الدراسة المستخدمة.

من أجل ضمان الحصول على المعلومات اللازمة، والحصول عليها كان بالاعتماد الطريقة والأداة التي تخدم معطيات البحث وتساعد على بناء وتحليل الدراسة التطبيقية. قمنا باستخدام أداة واحدة تخص البحث العلمي والتي تتمثل في:

الفرع الأول: الاستبيان

الموضح في الملحق رقم (10) هو أحد أدوات البحث العلمي لجمع المعلومات، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يعدها الباحث من أجل الوصول إلى معرفة النتائج حول موضوع معين عن طريق عينة الدراسة (التي تجيب على الأسئلة المطروحة). ويحتوي الاستبيان على محورين رئيسيين:

أولاً: متغيرات خصائص عينة الدراسة

لقد تم تقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين:

المحور الأول: والذي اعتمدنا فيه على توضيح ملكية المؤسسة الاقتصادية وكان الهدف منه معرفة قطاع المؤسسة العمومية أو خاصة.

المحور الثاني: يحتوي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية وكان الغرض من هذا المحور معرفة واقع تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بين القطاع العام والخاص، حيث احتوى على (29) عبارة مقسمة حسب أربعة أبعاد وتضمن البعد الاقتصادي (7) عبارات أما البعد القانوني فشمل (9) عبارات في حين تضمننا البعد الأخلاقي (6) عبارات أما البعد الخيري فاحتوى على (7) عبارات.

الفرع الثاني: مقياس الاتجاهات الخماسي واختبار أداة الدراسة وثباتها

مقياس الاتجاهات الخماسي "ليكرت" هو المقياس المستخدم في الاستبيان، وقد استنبطه عالم النفس "رينسيس ليكرت، يستعمل في الاستبيانات وخاصة في مجال الاحصاءات ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة والاعتراض على صيغة ما، وقد تم اقتراح خمس درجات ممكنة للعبارات الموضوعية هي منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، عالية، عالية جداً وهذا بالنسبة للمحور الثاني للاستبيان. ويكون حساب طول خلايا (ليكرت) محدد بالمجالات الدنيا والعظمى والتي تم حساب المدى العام لها وفق القانون:

$$E=x_{\max}-x_{\min}(5-1=4)$$

جدول رقم(08): ملخص حدود فئات مقياس ليكرت

الفئات	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	الفئة الخامسة
	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.40-4.2	4.2-5
درجة التقييم	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس ليكرت.

الفرع الثالث: اختبار أداة الدراسة

ومن أجل اختبار أداة دراستنا على درجة صدق إجابات الاستبيان المحصل من العاملين في المؤسسات الاقتصادية.

أولا: الصدق

ويقصد بصدق استبيان الأسئلة قدرتها على قياس مدى ملائمة العبارات لكافة أبعاد المسؤولية الاجتماعية، بحيث يجب أن يشتمل الاستبيان على كل العناصر الضرورية لتحليل الظاهرة المدروسة من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها ومن ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وقد تم تحكيم أسئلة الاستبيان من طرف، عدة أساتذة من قسم علوم التسيير ومن بينهم الأستاذ بوناب محمد والأستاذة بن صالح ماجدة وأستاذة حرنان سمية.

ثانيا: الاتساق

يقصد به مدى ترابط عبارات الدراسة مع بعضها البعض، وخاصة تلك التي تكون في اتجاه واحد وفي نسق واحد. وقد تم حساب معامل الارتباط والدلالة الاحصائية لكل عبارات الاستبيان عن طريق برنامج SPSS، وهو مخصص لتحليل كل البيانات التي يحتوي عليها الاستبيان إحصائيا.

- معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الاقتصادي.

الجدول رقم(09): ملخص لمعاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الاقتصادي

الرقم	العبارات	درجة الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	تسعى مؤسستكم لتحقيق الربح بما يتوافق مع مسؤولياتها.	0.586	0.000
2	يوجد طلب من طرف الزبائن على المنتجات التي تقدمها مؤسستكم.	0.507	0.000
3	تجدون أن ظروف العمل مناسبة لأداء المهام المطلوبة منكم.	0.560	0.000
4	تعتمدون معايير الجودة البيئية في ممارسة مختلف وظائف المؤسسة.	0.510	0.000
5	هناك تقدم في مركز مؤسستكم مقارنة بمنافسيها.	0.639	0.000
6	هناك كفاءة في استغلال الموارد التي تمتلكها المؤسسة	0.607	0.000
7	تمتلك مؤسستكم أكبر حصة في السوق مما جعلها هي التي تتحكم في الاسعار.	0.514	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ وجود ارتباط بين عبارات البعد الاقتصادي، حيث أن كل المعاملات

ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.000) مما يعني أن العبارات صحيحة ومرتبطة فيما بينها.

- معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد القانوني

الجدول رقم(10): ملخص لمعاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد القانوني

الرقم	العبارات	درجة الارتباط	الدلالة الاحصائية
8	تجدون أن الاماكن المخصصة من طرف مؤسستكم لتخلص من النفايات.	0.430	0.000
9	توظف مؤسستكم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.350	0.000
10	تحتزم مؤسستكم حقوق العاملين من خلال العدالة في الأجور.	0.649	0.000
11	تحتزم مؤسستكم للعاملين ظروف مناسبة للعمل وفق ما ينص عليه القانون.	0.599	0.000
12	توظف المؤسسة الافراد حسب السن القانوني.	0.345	0.000
13	تقوم مؤسستكم بالتنوعية الدائمة للعاملين لتحقيق السلامة المهنية.	0.725	0.000
14	تهتم مؤسستكم بالعاملين المعرضين للمخاطر المهنية.	0.607	0.000
15	تفرض مؤسستكم عقوبات على العاملين المخالفين للقانون الداخلي.	0.552	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ وجود ارتباط بين عبارات البعد القانوني، حيث أن كل المعاملات ذات دلالة الاحصائية عند مستوى (0.000) مما يعني أن العبارات صحيحة ومرتبطة فيما بينها.

- معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الاخلاقي

الجدول رقم(11): ملخص لمعاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الاخلاقي

الرقم	العبارات	درجة الارتباط	الدلالة الاحصائية
16	تحتزم مؤسستكم ثقافة العاملين.	0.701	0.000
17	توظف مؤسستكم الافراد على أساس مبدأ تكافؤ الفرص.	0.693	0.000
18	تحتزم مؤسستكم القيم الاجتماعية السائدة بين العاملين.	0.700	0.000
19	يوجد تمييز بين العاملين في مؤسستكم على أساس الدين والعرق والجنس	0.910	0.000
20	تولي مؤسستكم اهتمام كبير للأخلاق مع تشجيع العاملين لاتخاذ المسؤولية الاخلاقية بشكل جدية.	0.561	0.000
21	تقوم مؤسستكم بتجنب الشعارات المغرية والمبالغ فيها.	0.585	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أنه يوجد ارتباط بين عبارات البعد الاخلاقي حيث أن كل معاملات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.000) مما يعني أن العبارات صحيحة ومرتبطة فيما بينها.

- معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الخيري

الجدول رقم(12): ملخص معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الخيري

الرقم	العبارات	درجة الارتباط	الدلالة الاحصائية
22	تقدم مؤسستكم اعانات للعاملين في المناسبات الدينية والوطنية.	0.754	0.000
23	تمنح مؤسستكم اعانات لمؤسسة الرعاية كدور الايتام والمسنين.	0.738	0.000
24	توفر مؤسستكم متطلبات الرعاية الصحية للعاملين وعائلاتهم.	0.360	0.000
25	تشارك مؤسستكم في المبادرات الصحية من خلال تقديم مساهمات المالية.	0.644	0.000
26	تقدم مؤسستكم مساعدات للمجتمع في حالة وقوع الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وحل مشاكل البطالة.	0.482	0.000

0.000	0.647	تقدم مؤسستكم الدعم للمطاعم الخيرية في رمضان.	27
0.000	0.313	تقدم مؤسستكم هدايا لأبناء العاملين أثناء تفوقهم الدراسي.	28

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (12) وجود ارتباط بين العبارات البعد الخيري، حيث أن معظم معاملات الدالة الاحصائية عند المستوى (0.000) مما يدل على أن العبارات صحيحة مرتبطة فيما بينها.

ثالثا: ثبات الدراسة

يعرف الثبات بأنه التناسق في نتائج الأداة وهو يشير إلى مدى قدرة المقياس على الحصول على النتائج نفسها في حالة ما تم إعادة استخدام الأداة ذاتها مرة أخرى، وذلك بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني الخاص بأبعاد المسؤولية الاجتماعية. ثم يتم حساب هذا المعامل للاستبيان ككل. كما يوضح الجدول رقم (13) كالتالي:

الجدول رقم (13): معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات محور الدراسة

معامل الثبات ألفا كرونباخ	التعيين
0.809	محور المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج spss.

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن الفا كرونباخ لمحور الاستبيان مرتفع حيث بلغ (0.809) بالنسبة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما يبرهن ثبات وموثوقية الدراسة وصلاحياتها لتطبيق الميداني.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بالاعتماد على ما سبق سنقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها، حيث تطرقنا لعرض وتحليل كل المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة، والمتمثلة في أبعاد المسؤولية الاجتماعية (متغير التابع) وقطاعات المؤسسة الاقتصادية (متغير المستقل).

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

من خلال أهداف وتساؤلات الدراسة التي تم تحديدها مسبقا، سيتم التعرف على أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، حيث قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف المتغيرات.

الفرع الاول: المؤسسة العمومية سونلغاز -قائمة-

سنقوم في هذا الفرع بعرض وتحليل مختلف الأبعاد التي تتعلق بمدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية، والتي تمثل المتغيرات الأساسية لدراسة والتي شملت البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الاخلاقي والبعد الخيري على مستوى المؤسسة العمومية الخاصة.

أولاً: البعد الاقتصادي

يشير إلى أن قطاع الأعمال يجب أن يكون منتجاً ومرحاً ويلبي الحاجات الاستهلاكية للمجتمع، ولقد شمل البعد الاقتصادي سبع عبارات، والجدول رقم(14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه العبارات.

الجدول رقم(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاقتصادي

البعد الاقتصادي					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
1	تسعى مؤسستكم لتحقيق الربح بما يتوافق مع مسؤولياتكم.	4.34	0.626	2	عالية جدا
2	يوجد طلب من طرف الزبائن على المنتجات التي تقدمها مؤسستكم.	4.62	0.753	1	عالية جدا
3	تجدون أن ظروف العمل مناسبة لأداء المهام المطلوبة منكم.	3.34	1.171	6	متوسطة
4	تعتمدون معايير الجودة البيئية في ممارسة مختلف وظائف المؤسسة.	3.86	0.808	4	عالية
5	هناك تقدم في مركز مؤسستكم مقارنة بمنافسيها.	3.78	1.075	5	عالية
6	هناك كفاءة في استغلال الموارد التي تمتلكها المؤسسة.	3.84	1.017	3	عالية
7	تمتلك مؤسستكم أكبر حصة في السوق مما يجعلها تتحكم في الأسعار	3.22	1.075	7	متوسطة
المتوسط الحسابي الإجمالي		4.00	0.509		عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(14) المدونة أعلاه أنه يتم تطبيق البعد الاقتصادي، بدرجة عالية والدليل على ذلك المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.00)، حيث تدخل هذه القيمة ضمن الفئة الرابعة والتي تمثل درجة تقييم عالية. وقد تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذا المجال ما بين (3.22 - 4.62)، كما نجد أن كل من العبارة الأولى والثانية تدخل في الفئة الخامسة بدرجة تقييم عالية جدا، أما العبارة الثالثة والسابعة فهي تدخل في الفئة الثالثة

بدرجة تقييم متوسطة، في حين نجد أن باقي العبارات التي تتمثل في العبارة الرابعة الذي قدر المتوسط الحسابي ب(3.86) وتليها العبارة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته (3.78) ثم العبارة السادسة بمتوسط حسابي قدره (3.84) وهذه العبارات تدخل ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية.

ثانيا: البعد القانوني

يستند هذا البعد على الالتزام بالقوانين والتشريعات والمساهمة في حل مشكلات المجتمع، ويشمل البعد القانوني تسع عبارات، والجدول رقم(15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه العبارات.

الجدول رقم(15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد القانوني

البعد القانوني					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
8	تجدون أن الاماكن المخصصة من طرف مؤسستكم لتخلص من النفايات مناسبة	3.42	0.992	6	عالية
9	توظف مؤسستكم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.12	0.773	2	عالية
10	تتحترم مؤسستكم حقوق العاملين من خلال العدالة في الاجور.	3.42	1.279	7	عالية
11	توفر مؤسستكم للعاملين ظروف مناسبة للعمل وفق ما ينص عليه القانون.	3.22	1.234	8	متوسطة
12	توظف المؤسسة الافراد حسب السن القانوني (لا توظف الأطفال والمسنين).	4.54	0.706	1	عالية جدا
13	تقوم مؤسستكم بالتنوع الدائمة للعاملين لتحقيق السلامة المهنية.	4.04	1.177	3	عالية
14	تهتم مؤسستكم بالعاملين المعرضين للمخاطر المهنية.	3.58	1.386	5	عالية
15	تفرض مؤسستكم عقوبات على العاملين المخالفين للقانون الداخلي.	4.00	1.030	4	عالية
المتوسط الحسابي الإجمالي		3.713	0.509		عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) أن البعد القانوني تم استعماله في المؤسسة العمومية بدرجة عالية، ودليل ذلك المتوسط الحسابي الإجمالي الذي بلغت قيمته (3.713)، حيث تدخل هذه القيمة ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية. في حين تراوح مجال المتوسط الحسابي ما بين (3.22-4.54) لكل عبارة من هذه العبارات حيث نجد أن معظم العبارات تدخل ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية. كما احتلت العبارة (12) المرتبة الأولى بأعلى

متوسط حسابي قدره (4.54) التي تدخل ضمن الفئة الخامسة بدرجة تقييم عالية جدا، وتليها العبارة (9) بمتوسط حسابي قدره (4.12)، أما العبارة (13) فقد بلغ متوسط حسابها (4.04)، ثم تليها العبارة (15) بمتوسط حسابي (4.00) والعبارة (14) بمتوسط حسابي (3.58)، ثم تأتي العبارة (10) و(8) بمتوسط حسابي قدره (3.42) وتدخل هذه العبارات ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، وفي الأخير لدينا العبارة الرابعة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.22)، والتي تدخل ضمن الفئة الثالثة بدرجة تقييم متوسطة.

ثالثا: البعد الأخلاقي

يعتمد البعد الأخلاقي على عدم انتهاك المبادئ المتفق عليها والتي تحدد الصح والخطأ في المؤسسة ، يتضمن هذا البعد ست عبارات، والجدول رقم(16) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه العبارات.

الجدول رقم(16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الاخلاقي

البعد الأخلاقي					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
16	تحتزم مؤسستكم ثقافة العاملين	3.30	1.074	4	متوسطة
17	توظف مؤسستكم الافراد على أساس مبدأ تكافؤ الفرص	3.06	1.202	5	متوسطة
18	تحتزم مؤسستكم القيم الاجتماعية السائدة بين العاملين	3.60	0.990	3	عالية
19	يوجد تمييز بين العاملين في مؤسستكم على أساس الدين والعرق والجنس.	1.80	1.059	6	منخفضة جدا
20	تولي مؤسستكم اهتمام كبير للأخلاق مع تشجيع العاملين لاتخاذ المسؤولية لأخلاقية بشكل أكثر جدية	3.66	1.002	2	عالية
21	تقوم مؤسستكم بتجنب الشعارات المغرية والمبالغ فيها	3.68	1.019	1	عالية
المتوسط الحسابي الإجمالي		3.183	0.551	متوسطة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) أن البعد الاخلاقي يتم استعماله بدرجة متوسطة والدليل على ذلك المتوسط الحسابي الاجمالي الذي قدر ب(3.18)، حيث تدخل هذه القيمة في الفئة الثالثة والتي تمثل درجة التقييم متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة لهذا المجال ما بين (1.80-3.68)، حيث نجد أن العبارة (16) و(17) وتدخل ضمن الفئة الثالثة بدرجة تقييم متوسط، وتليها العبارة (18) بمتوسط حسابي (3.60) و(20) بمتوسط

والخاصة بلعبيدي محمد للمصبرات

حسابي (3.66) و(21) بمتوسط حسابي قدره (3.68) التي تدخل ضمن الفئة الرابعة التي تمثل درجة تقييم عالية، وفي الأخير نجد العبارة (19) الذي قدر متوسطها الحسابي ب(1.8) التي تدخل ضمن الفئة الأولى بدرجة تقييم منخفضة جدا.

رابعاً: البعد الخيري

يعتبر البعد الخيري مسؤولية اختيارية تطوعية تعمل المؤسسة من خلالها على تحسين نوعية الحياة الاجتماعية، ويتضمن هذا البعد سبع عبارات والجدول رقم(17) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه العبارات.

الجدول رقم(17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الخيري

البعد الخيري					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
22	تقدم مؤسستكم اعانات للعاملين في المناسبات الدينية والوطنية	3.56	1.091	4	عالية
23	تمنح مؤسستكم اعانات لمؤسسات الرعاية كدور الأيتام والمسنين	2.82	1.190	7	متوسطة
24	توفر مؤسستكم في المبادرات الصحية من خلال تقديم مساهمات مالية	4.18	0.896	2	عالية
25	تشارك مؤسستكم متطلبات الرعاية الصحية للعاملين وعائلاتهم	3.44	0.993	5	عالية
26	تقدم مؤسستكم مساعدات للمجتمع في حالة وقوع الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وحل مشاكل الفقر والبطالة	3.86	0.881	3	عالية
27	تقدم مؤسستكم الدعم للمطاعم الخيرية في رمضان	2.82	1.175	6	متوسطة
28	تقدم مؤسستكم هدايا لأبناء العاملين أثناء تفوقهم الدراسي	4.26	0.899	1	عالية جدا
المتوسط الحسابي الاجمالي		3.562	0.639		عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(17) أن البعد الخيري يتم استعماله بدرجة عالية، ودليل ذلك المتوسط الحسابي الاجمالي بلغ(3.56) حيث تدخل هذه القيمة ضمن الفئة الرابعة والتي تمثل درجة تقييم عالية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد

والخاصة بلعبيدي محمد للمصبرات

الخيري ما بين (2.82 - 4.26) حيث نجد أن العبارة (22) قدر متوسطها الحسابي ب(3.56) و(24) بلغ متوسطها (4.18) و(25) قدر متوسطها الحسابي ب (3.44) و العبارة (26) بلغ متوسطها (3.44)، و تدخل هذه العبارات ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية في حين نجد أن المتوسط الحسابي للعبارتين (23) و(27) قدر ب (2.82)، حيث تدخل ضمن الفئة الثالثة بدرجة تقييم المتوسطة، وفي الأخير تأتي العبارة (28) بمتوسط حسابي (4.26) والذي يدخل ضمن الفئة الخامسة والتي تمثل درجة تقييم عالية جدا.

الفرع الثاني: المؤسسة الخاصة بلعبيدي محمد للمصبرات

سننتقل إلى عرض وتحليل نتائج أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة، حيث سنقوم بتحليل نتائج كل بعد على حدى.

أولاً: البعد الاقتصادي

يهتم هذا البعد بالاهتمام بتحقيق الربح في الأعمال التجارية مع مراعاة الممارسة الاخلاقية، ويتشمل البعد الاقتصادي على سبع عبارات والجدول رقم(18) بين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه العبارات.

الجدول رقم(18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الاقتصادي

البعد الاقتصادي					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
1	تسعى مؤسستكم لتحقيق الربح بما يتوافق مع مسؤولياتها	4.46	0.706	1	عالية جدا
2	يوجد طلب من طرف الزبائن على المنتجات التي تقدمها مؤسستكم.	4.18	0.523	2	عالية
3	تجدون أن ظروف العمل مناسبة لأداء المهام المطلوبة منكم.	3.88	0.689	3	عالية
4	تعتمدون معايير الجودة البيئية في ممارسة مختلف وظائف المؤسسة.	3.76	0.657	6	عالية
5	هناك تقدم في مركز مؤسستكم مقارنة بمنافسيها.	3.86	0.833	5	عالية
6	هناك كفاءة في استغلال الموارد التي تمتلكها المؤسسة.	3.86	0.572	4	عالية
7	تمتلك مؤسستكم أكبر حصة في السوق مما جعلها هي التي تتحكم في الاسعار	3.30	0.979	7	متوسطة
	المتوسط الحسابي الاجمالي	3.90	0.448		عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن البعد الاقتصادي، يتم استعماله في المؤسسة الخاصة بدرجة عالية ودليل على ذلك المتوسط الحسابي الاجمالي الذي بلغ (3.90)، حيث تدخل هذه القيمة ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذه العبارات في المجال ما بين (3.30 - 4.46) وحيث احتلت العبارة الأولى المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي الذي قدر ب(4.46) والتي تدخل ضمن الفئة الخامسة بدرجة تقييم عالية جدا، تليها العبارة الثانية بمتوسط حسابي قدره(4.18) والعبارة الثالثة بلغ متوسط حسابها (3.88) والعبارة الرابعة بمتوسط حسابي(3.76)، بالإضافة إلى العبارة الخامسة والسادسة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.86)، والتي تدخل ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، وتأتي في الأخير العبارة السابعة بمتوسط حسابي قدره (3.30)، والتي تدخل ضمن الفئة الثالثة بدرجة تقييم متوسط.

ثانيا: البعد القانوني

يتوقع المجتمع أن المؤسسات تعمل على انتاج السلع والخدمات لتحقيق الربح فقط، لكن في الحقيقة يجب عليها أن تلتزم بطاعة القانون والامتثال للمتطلبات القانونية، كما يتضمن هذا البعد ثماني عبارات والجدول رقم (19) يلخص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة.

الجدول رقم(19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد القانوني

البعد القانوني					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
8	تجدون أن الاماكن المخصصة من طرف مؤسستكم لتخلص من النفايات المناسبة.	3.84	0.618	6	عالية
9	توظف مؤسستكم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.68	1.168	8	متوسطة
10	تحتزم مؤسستكم حقوق العاملين من خلال العدالة في الأجور.	3.60	0.700	7	عالية
11	توفر مؤسستكم للعاملين ظروف مناسبة للعمل وفق ما ينص عليه القانون.	3.88	0.659	5	عالية
12	توظف المؤسسة الافراد حسب السن القانوني .	4.20	0.926	1	عالية جدا

عالية	4	0.450	4.04	تقوم مؤسستكم بالتوعية الدائمة للعاملين لتحقيق السلامة المهنية	13
عالية	2	0.452	4.14	تتم مؤسستكم بالعاملين المعرضين للمخاطر المهنية.	14
عالية	3	0.639	4.14	تفرض مؤسستكم عقوبات على العاملين المخالفين للقانون الداخلي	15
عالية		0.329	3.68	المتوسط الحسابي الإجمالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن البعد القانوني تم استعماله في المؤسسة الخاصة بدرجة عالية، ودليل ذلك المتوسط الحسابي الإجمالي الذي قدرت قيمته ب (3.68)، حيث تدخل هذه القيمة ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية. في حين تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذه العبارات في المجال ما بين (2.68 - 4.20)، كما نجد أن معظم العبارات تدخل في الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية. حيث احتلت العبارة (12) المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (4.20)، ثم تليها العبارة (14) و (15) بمتوسط حسابي قدره (4.14)، ثم تأتي العبارة (13) بمتوسط حسابي (4.04)، بعدها العبارة (11) بمتوسط حسابي قدره (3.88) ثم تليها العبارة (8) بمتوسط حسابي قدره (3.84) والعبارة (10) بمتوسط حسابي (3.60) وتدخل هذه العبارات ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، وفي الأخير تأتي العبارة (9) بمتوسط حسابي (2.68) والتي تدخل ضمن الفئة الثالثة بدرجة تقييم متوسطة.

ثالثا: البعد الأخلاقي

يتضمن البعد الأخلاقي مجموعة من المبادئ الأخلاقية المكتوبة والغير مكتوبة التي تعمل المؤسسة بموجبها، ويشتمل هذا البعد على ست عبارات، والجدول رقم (20) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة.

الجدول رقم (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأخلاقي

البعد الأخلاقي					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
16	تحتزم مؤسستكم ثقافة العاملين.	3.96	0.533	4	عالية
17	توظيف مؤسستكم الافراد على أساس مبدأ تكافؤ الفرص.	3.70	0.544	5	عالية

18	تحتزم مؤسستكم القيم الاجتماعية السائدة بين العاملين.	4.00	0.606	3	عالية
19	يوجد تمييز بين العاملين في مؤسستكم على أساس الدين و العرق والجنس.	1.82	0.919	6	منخفضة
20	تولي مؤسستكم اهتمام كبير للأخلاق مع تشجيع العاملين لانتخاذ المسؤولية الأخلاقية بشكل أكثر جدية.	4.12	0.627	2	عالية
21	تقوم مؤسستكم بتجنب الشعارات المغربية والمبالغ فيها.	4.22	0.679	2	عالية جدا
المتوسط الحسابي الاجمالي		3.63	0.313	عالية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) أن هذا البعد تم استعماله بدرجة عالية في المؤسسة الخاصة، ودليل ذلك المتوسط الحسابي الاجمالي الذي قدرته قيمته ب(3.63)، حيث تدخل هذه القيمة ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، في حين يتراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذه العبارات في المجال ما بين (1.82-4.22)، حيث احتلت العبارة (21) المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي الذي بلغت قيمتها (4.22) التي تدخل في الفئة الخامسة بدرجة تقييم عالية جدا، ثم تليها العبارة (20) بمتوسط الحسابي (4.12)، وبعدها العبارة (18) بمتوسط حسابي(4.00) والعبارة (16) بمتوسط حسابي (3.96) والعبارة(17) بقيمة (3.70)، حيث تدخل هذه العبارات في الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، وفي الأخير تأتي العبارة (19) بمتوسط حسابي قيمته (1.82) التي تدخل ضمن الفئة الثانية بدرجة تقييم منخفضة.

رابعا: البعد الخيري

يرتبط البعد الخيري بمبدأ تطوير نوعية الحياة الاجتماعية وحل مشاكل المجتمع باعتباره جزء منها، كما يحتوي هذا البعد على سبع عبارات، والجدول رقم(21) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة.

الجدول رقم(21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الخيري

البعد الخيري					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقييم
22	تقدم مؤسساتكم إغانات للعاملين في المناسبات الدينية والوطنية.	4.30	0.505	1	عالية جدا
23	تمنح مؤسساتكم إغانات لمؤسسات الرعاية كدور الايتام والمسنين.	4.12	0.558	2	عالية
24	توفر مؤسساتكم متطلبات الرعاية الصحية وعائلاتهم.	3.74	0.600	5	عالية
25	تشارك مؤسساتكم في المبادرات الصحية من خلال تقديم مساهمات مالية.	3.80	0.535	4	عالية
26	تقدم مؤسساتكم مساعدات للمجتمع في الحالة وقوع الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وحل مشاكل الفقر والبطالة.	3.74	0.600	6	عالية
27	تقدم مؤسساتكم الدعم للمطاعم الخيرية في رمضان.	4.08	0.444	3	عالية
28	تقدم مؤسساتكم هدايا لأبناء العاملين أثناء تفوقهم الدراسي.	3.24	0.847	7	متوسطة
المتوسط الحسابي الإجمالي		3.860	0.342	عالية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21)، أن هذا البعد تم استعماله بدرجة عالية في المؤسسة الخاصة والدليل على ذلك المتوسط الحسابي الإجمالي الذي قدرته قيمته ب (3.86)، والتي تدخل ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، في حين تراوح المتوسط الحسابي لكل عبارة من هذه العبارات في هذا المجال ما بين (3.24-4.30). حيث احتلت العبارة (22) المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.30)، وبعدها العبارة (23) بمتوسط حسابي (4.12)، ثم العبارة (27) بمتوسط حسابي قدر ب (4.08)، ثم تليها العبارة (25) بمتوسط حسابي (3.80)، والعبارة (24) و(26) بمتوسط حسابي (3.74)، حيث تدخل جميع هذه العبارات في الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، وفي الأخير تأتي العبارة (28) بمتوسط حسابي (3.24) التي تدخل ضمن الفئة الثالثة بدرجة تقييم عالية.

الفرع الثالث: مقارنة تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة عمومية وخاصة

الجدول رقم(22): ملخص للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في

مؤسسة عمومية وخاصة.

المؤسسة الخاصة		المؤسسة العمومية		البعد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.448	3.90	0.508	4.00	الاقتصادي
0.329	3.68	0.575	3.73	القانوني
0.313	3.63	0.551	3.18	الأخلاقي
0.342	3.86	0.639	3.56	الخيري
0.291	3.76	0.402	3.619	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

يتبين من خلال الجدول رقم (22) أن المؤسسة العمومية والخاصة تطبق أبعاد المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة بالنسبة للبعد الاقتصادي الذي تطبقه المؤسسة العمومية قدر متوسطه الحسابي ب(4.00)، أما بالنسبة للمؤسسة الخاصة فيقدر ب (3.90)، حيث تدخل كلاهما ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، في حين نجد أن تطبيق البعد القانوني في المؤسسة العمومية الذي قدر متوسطها الحسابي ب (3.73) و يدخل ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمؤسسة الخاصة الذي قدر ب(3.68)، حيث نلاحظ وجود اختلاف طفيف فقط. أما بالنسبة للبعد الأخلاقي فهناك اختلاف واضح في تطبيقه في المؤسسة العمومية حيث قدر متوسطه الحسابي ب(3.18)، مقارنة بالمتوسط الحسابي في المؤسسة الخاصة الذي بلغ(3.63) ويدخل ضمن الفئة الرابعة بدرجة تقييم عالية، فنلاحظ أن هذا البعد يطبق أكثر في المؤسسة الخاصة مقارنة بالمؤسسة العمومية، أما البعد الخيري فإن متوسطه الحسابي في المؤسسة العمومية يقدر ب(3.56)، في حين بلغ متوسطه الحسابي (3.86) ونلاحظ من خلاله وجود اختلاف بدرجة متفاوتة. وفي الأخير نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمؤسسة العمومية قدر ب (3.61) مقارنة بالمتوسط الحسابي الإجمالي للمؤسسة الخاصة الذي قدر ب (3.76)، ويظهر الاختلاف هنا في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة أكثر من المؤسسة العمومية ومن خلال هذا نستخلص أن درجة تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة تكون أكبر من تطبيقها في المؤسسة العمومية.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

من خلال الدراسة الميدانية تم وضع الفرضية الرئيسية لإثبات موضوع الدراسة، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بين القطاع العام والخاص. وهذه الفرضية تم اختبارها من خلال الدلالة الاحصائية للمتغير المستقل المؤسسة الاقتصادية وتبعاً للمتغير التابع بالإضافة إلى المتوسط الحسابي.

H_0 : لا يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة عمومية وخاصة

H_1 : يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة عمومية وخاصة.

الجدول رقم(23): اختبار الفرضية الرئيسية

البعد الخيري	البعد الاخلاقي	البعد القانوني	البعد الاقتصادي	ملكية المؤسسة	
3.56	3.18	3.73	4.00	المتوسط الحسابي	العمومية
.0639	.0551	.0575	.0509	الانحراف المعياري	
0.000	0.023	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
3.860	3.636	3.680	3.900	المتوسط الحسابي	الخاصة
.0342	.0313	.0329	.0448	الانحراف المعياري	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
3.711	3.410	3.705	3.950	المتوسط الحسابي	الاجمالي
.0531	.0501	.0467	0.480	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، وكما أظهرته النتائج الاحصائية لإجابات مفردات العينة حسب الجدول رقم (23)، نلاحظ أن المؤسسة الاقتصادية تطبق المسؤولية الاجتماعية في القطاع العمومي و الخاص، حيث أنه بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاقتصادي في المؤسسة العمومية ب(4،00)، وفي المقابل فقد بلغ المتوسط الحسابي المؤسسة الخاصة (3.90)، أما بالنسبة للبعد القانوني في المؤسسة العمومية فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.37) وفي المؤسسة الخاصة قدر ب(3.68)، بالإضافة إلى البعد الأخلاقي الذي قدر متوسطه الحسابي في المؤسسة العمومية (3.18)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمؤسسة الخاصة الذي قدر ب(3.63)، في حين قد بلغ المتوسط الحسابي للبعد الخيري في المؤسسة العمومية (3.56) بينما في المؤسسة الخاصة فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.86)، بما أن القيمة الاحتمالية المحسوبة قد بلغت معظمها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقوم

برفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 القائمة على وجود تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة.

وفي الأخير وبناء على هذا نستخلص أن هناك تطبيق لأبعاد للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية والخاصة معنا.

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية

من أجل الاجابة على الفرضيات الدراسة، واستخلاص النتائج ثم اختبار مختلف الفرضيات التي تم طرحها في البحث عن طريق إثباتها أو نفيها.

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

H_0 : لا يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة عمومية.

H_1 : يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة عمومية.

الجدول رقم(24): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الأبعاد	قيمة T	درجة الحرية	المستوى الدلالة
البعد الاقتصادي	13.870	49	0.000
البعد القانوني	8.984	49	0.000
البعد الأخلاقي	2.351	49	0.023
البعد الخيري	8.221	49	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (23) الموضح أعلاه، قد أظهرت النتائج الاحصائية لإجابات مفردات العينة، نلاحظ أن قيمة الاحتمال بلغت معظمها (0.000) وهي أقل من المستوى المعنوي 5% بالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية H_1 والقائمة على وجود تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية.

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية الثانية

H_0 : لا يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة خاصة.

H_1 : يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة خاصة.

الجدول رقم(25): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الابعاد	قيمة T	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة
البعد الاقتصادي	14.196	49	0.000
البعد القانوني	14.587	49	0.000
البعد الاخلاقي	14.360	49	0.000
البعد الخيري	17.776	49	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول رقم (24) الموضحة أعلاه، أظهرت النتائج الاحصائية لإجابات مفردات العينة حسب الجدول، نلاحظ أن قيمة الاحتمال بلغت (0.000) وهي أقل من المستوى 5% وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية H_1 القائمة على وجود تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار T -test وكون هذه الفرضية تقوم على أساس مقارنة متوسط الم مع المتوسط المعياري لتحديد إذا كان المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط المعياري، ونظرا لكون عبارات الدراسة قد تم قياسها على أساس مقياس ليكرت الخماسي في يكون المتوسط المعياري هو 3، الناتج من: $3 = 2/5 + 1$
 H_0 : لا يوجد اختلاف في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اقتصادية عمومية وخاصة.
 H_1 : يوجد اختلاف في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اقتصادية عمومية وخاصة.

الجدول رقم(26): اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

الأبعاد	قيمة T	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة	F	المتوسط الحسابي الاجمالي	المتوسط الحسابي الاجمالي
البعد الاقتصادي	1.042	98	0.300	4.599	4	3.90
البعد القانوني	0.545	98	0.587	10.993	3.73	3.68
البعد الاخلاقي	-5.053	98	0.000	10.932	3.18	3.63

3.86	3.56	9.377	0.005	98	-2.896	البعد الخيري
------	------	-------	-------	----	--------	--------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، وكما أظهرته النتائج الاحصائية لإجابات مفردات العينة حسب الجدول رقم (26)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال للبعد الأخلاقي والخيري قد بلغت (0.000) و(0.005) على التوالي وهي وأقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على معنويتها وبالتالي فإننا نقبل الفرضية H_1 التي تدل على وجود اختلاف في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية العمومية والخاصة، ونرفض الفرضية H_0 على عدم وجود اختلاف في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية العمومية والخاصة، أي هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد الدراسة حول تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية والخاصة من حيث البعد الاخلاقي والخيري.

ومن خلال الجدول رقم(23) نطرح التساؤل الجوهرى الذي يقول لصالح من هذه الفروقات للمؤسسة العمومية أو الخاصة؟

الذي يدل على وجود اختلاف في أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية والخاصة، ويظهر هذا الاختلاف في نظرنا على مستوى البعد الأخلاقي الذي بلغ متوسطه الحسابي للمؤسسة العمومية (3.18) مقارنة بالمؤسسة الخاصة الذي بلغ (3.63)، حيث نلاحظ أن هناك فرق واضح في تطبيقه في المؤسسة الخاصة أكبر من المؤسسة العمومية، وذلك من خلال احترام المؤسسة لثقافة العاملين ومراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في توظيفهم. أما الاختلاف الثاني فإنه يكمن في البعد الخيري الذي بلغ متوسطه الحسابي في المؤسسة العمومية (3.56)، مقارنة بالمؤسسة الخاصة الذي بلغ (3.86) ومن خلال هذا نلاحظ أن المؤسسة الخاصة تطبقه أكبر من المؤسسة العمومية وهذا راجع لتقديمها اعانات للعاملين في المناسبات الدينية وكذلك تساهم في المبادرات الصحية مع تقديمها لدعم للمطاعم الخيرية في رمضان.

خلاصة الفصل الثاني:

قمنا في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري للفصل الأول على أرض الواقع، من خلال الدراسة الميدانية والتي كانت في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - قالمة - ومؤسسة بلعبيدي محمد للمصبرات والتي خصت مجتمع الدراسة الذي قدر ب(50) عامل (العينة) في كل مؤسسة، حيث تم إعداد استبيان لجمع المعلومات وتحليلها، بغرض الاجابة على الاشكالية المطروحة. وقد تطرقنا في دراستنا إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي أردنا من خلالها معرفة واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة مقارنة بين مؤسسة عمومية وخاصة. وقد لاحظنا من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها، أن المؤسسات العمومية والخاصة تطبق المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها الذي ينفي صحة الفرضية الرئيسية الأولى، مع وجود اختلاف في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية بين مؤسسة عمومية وخاصة الذي ينفي صحة الفرضية الرئيسية الثانية.

الخاتمة العامة

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة وجدنا أن المؤسسات الاقتصادية تسعى إلى بناء صورة جيدة، وذلك من أجل أن تحظى بمكانة في المحيط الذي تنشط فيه، والسبيل الذي يجعلها تحقق هذه الغاية هو أنها تقوم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها والتي تعد ركنا أساسيا في المؤسسة الاقتصادية. باعتبارها إحدى الأدوات التي تكسبها ميزة تنافسية وسمعة جيدة في المجتمع، من خلال أعمالها التطوعية وعملها المستمر الذي يهدف إلى تحسين الحياة الاجتماعية والمساهمة في حل مشاكلها، والمسؤولية الاجتماعية هي قرار المؤسسة بما يصدر عنها من أفعال مع الاستعداد لتحمل نتائج هذه الأفعال، كما أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت تأخذ حيزا كبيرا من الأهمية في جميع الأصعدة والمجالات، وتحظى باهتمام كبير من قبل المؤسسة الاقتصادية لكونها تعمل على تحسين مستوى المعيشة والارتقاء برفاهية المجتمع، ولتعزيز فرص نجاحها في المجتمع من خلال زيادة الاهتمام بعرض الدور الاجتماعي.

نتائج الدراسة

أظهرت النتائج أن المؤسسة العمومية والخاصة تهتم بالمسؤولية الاجتماعية بكل الأبعاد التي تم دراستها. ولأننا اعتمدنا على المنهج الوصفي و المقارن، فيمكن تقديم نتائج الدراسة وفق المنهجية التالية:

النتائج المتعلقة بالمؤسسة العمومية: مؤسسة سونلغاز قلمة

- بلغ المتوسط الحسابي العام لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية قيمة قدرها (3.61).
- بلغ المتوسط الحسابي لتطبيق البعد الاقتصادي قيمة قدرها (4.00).
- بلغ المتوسط الحسابي لتطبيق البعد القانوني قيمة قدرها (3.713).
- بلغ المتوسط الحسابي لتطبيق البعد الأخلاقي قيمة قدرها (3.18).
- بلغ المتوسط الحسابي لتطبيق البعد الخيري قيمة قدرها (3.56).

النتائج المتعلقة بالمؤسسة الخاصة: بلعبيدي محمد للمصبرات

- بلغ المتوسط الحسابي العام لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة قيمة قدرها (3.76).
- بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاقتصادي قيمة قدرها (3.90).
- بلغ المتوسط الحسابي للبعد القانوني قيمة قدرها (3.68).
- بلغ المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقي قيمة قدرها (3.63).

الخاتمة

- بلغ المتوسط الحسابي للبعد الخيري قيمة قدرها (3.86).

نتائج الفرضيات

- يوجد تطبيق للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية والخاصة.
- يوجد اختلاف في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية والخاصة.
- يوجد اختلاف في تطبيق البعد الأخلاقي من المسؤولية الاجتماعية.
- يوجد اختلاف في تطبيق البعد الخيري من المسؤولية الاجتماعية.

نقاط التشابه

- تطبق المؤسسة العمومية والخاصة المسؤولية الاجتماعية.
- تطبق المؤسسة العمومية والخاصة جميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- احتل تطبيق البعد الاقتصادي المرتبة الأولى في المؤسستين.
- احتل البعد الأخلاقي المرتبة الأخيرة في المؤسستين.

نقاط الاختلاف

- يوجد اختلاف في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية والخاصة.
- تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة أكثر من المؤسسة العمومية.
- البعد الأخلاقي أكثر تطبيق في المؤسسة الخاصة مقارنة بالمؤسسة العمومية.
- البعد الخيري أكثر تطبيق في المؤسسة الخاصة مقارنة بالمؤسسة العمومية.

وكخلاصة، يمكن القول بأن المؤسسة الاقتصادية الجزائرية العمومية والخاصة تطبق المسؤولية الاجتماعية وبكل أبعادها، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة سونلغاز العمومية (3.61) ويعتبر أقل مقارنة بالمتوسط الحسابي لمؤسسة بلعبيدي للمصبرات الخاصة الذي قدر ب(3.76)، وهو ما أكدته القيمة الاحتمالية التي قدرت ب(0.000) وهي أقل من مستوى المعنوي (0.05).

ثالثا: التوصيات والاقتراحات

اعتمادا على نتائج الدراسة وعلى ضوء ما تم التوصل إليه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة تبني المؤسسة المسؤولية الاجتماعية لأنها تعمل على كسب ولاء المجتمع وتحسين الصورة العامة للمؤسسة وتعزز من قدرتها على تخفيض التكاليف.
- ضرورة الفهم الجيد لمصطلح المسؤولية الاجتماعية من طرف الموظفين في المؤسسات العمومية والخاصة.
- إعطاء أهمية للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة بما يتوازن مع أنشطتها الاقتصادية الهادفة لتحقيق الربح.
- يجب على المؤسسات الاقتصادية الإفصاح عن نشاطاتها البيئية والاجتماعية.
- النظر للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية من زاوية الابداع والابتكار.

رابعا: آفاق الدراسة

- من خلال هذه الدراسة نقترح موضوع ليكون موضع البحث المستقبلي:
- واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية ذات الملكية المختلطة.
- واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة مقارنة في المؤسسات الاقتصادية حسب الحجم.

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب باللغة العربية

01. أحمد المعاني وآخرون، قضايا معاصرة، عمان، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2011.
02. أكرم أحمد طويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016.
03. اسماعيل عرباجي، اقتصاد المؤسسة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية- بن عكنون، 1999.
04. بلال خلف السكارنة، الدور التمويلي للمصارف الإسلامية وآفاق تطويره في ضوء المسؤولية الاجتماعية، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2018.
05. تامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الأردن - عمان، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2001.
06. رفيقة حروش، اقتصاد المؤسسة، الجزائر، دار الخلدونية، الطبعة الأولى، 2008.
07. رشيد واضح، المؤسسة في التشريع الجزائري بين النظرية والتطبيق، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
08. طاهر محسن منصور، نعمة عباس الخفاجي، قراءات الفكر الإداري المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2008.
09. طاهر محسن منصور، ادارة الاستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، عمان، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2009.
10. علاء الدين عبد الغني محمود، إدارة المنظمات، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2011.
11. عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الجزائر، دار المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، 2007.
12. عبد الرزاق حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، 2006.
13. عزيزة بن سميحة، اقتصاد المؤسسة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017.
14. فرحات غول، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017.
15. ليث يوسف، زهراء حسين الحداد، المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية الأسس النظرية والتطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017.
16. مشتاق محمود خلف السبعوي، الدور التمويلي للمصارف الاسلامية وآفاق تطويره في ضوء المسؤولية

قائمة المراجع

- الاجتماعية، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2018.
17. محمد أحسن الطائي، المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الأعمال، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016.
18. منال محمد عباس، المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية، مصر، دار المعرفة الجامعية - طبع - نشر - توزيع، 2014.
19. محمد عبد الوهاب العزاوي، محمود خليف خضير، أخلاقيات الأعمال الالكترونية، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2019.
20. ناصر جرادات، عزام أبو الحمام، المسؤولية الاجتماعية للمنظمات، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع، مكتبة الجامعة، الطبعة الأولى، 2014.
21. نجم عبود نجم، أخلاقيات الادارة ومسؤولية الأعمال في الشركات الأعمال، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005.
22. يوسف حسن يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، مصر، دار التعليم الجامعي، 2012.

ثانيا: الكتب باللغة الأجنبية

- 1 . Archi carroll ,carroll s pyramid of csr : taking another look, interernational journal of corporate soial responsibilit , university of Georgia 725 king road athens,GA 30065 A, 2016
2. Archie B Carroll, The Pyramid of corporate Social Responsibility: toward the Moral Management of Organizational Stakeholders, university of Georgia, Article in Business Horizons –july 1991, on 10 octobre 2017.
- 3 . Kinvi logos ah- Chantal Hervieux Bouchra M Zali , La Responsabilité sociale des entreprises : pratiques et impacts, France , éditions publibook, premier publication, 2014
4. Stéphane Balland, Anne –Marie Bouvier, Management des entreprises en 24 fiches, paris, Danger le photocollage tue le livre, 2^e édition, 2011.

ثالثا: المجالات

01. أحمد عبد الحفظي، آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي الجزائري، العدد السابع، 2019.
02. براهيم زرزور، دور حوكمة الشركات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية " دراسة حالة لشركة مناجم الفوسفات الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي تبسي، تبسة.
03. فواز أيوب المومني، محمد خالد، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجماعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2017.
04. كنزة حامدي، سامية عواج، المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية الخدمية ooredoo، جامعة سطيف2، الجزائر، مجلة الأدب العلوم الاجتماعية، المجلد 17، العدد 02، 2002.
05. لطرش محمد، دراسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجزائر، جامعة باتنة الحاج الخضر، المجلد 01، العدد 12، 2015.
06. محمد جصاص، العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة مقارنة نظرية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، العدد 2، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، الجزائر، جوان 2020.
07. هشام مكي، عبد الرحمان بوطيبة، القياس المتعدد الأبعاد لتطبيقات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 03، العدد 04، 2017.

رابعا: الرسائل والمذكرات

01. مليكة يجيات، مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الافصاح عن معلومات مالية ذات جودة -دراسة ميدانية لعينة من شركات المساهمة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر3، 2018/2017.
02. وليد عبد الرحمان عبد الله، أثر الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال في الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، عمادة الدراسات العليا جامعة آل البيت، الكويت، 2016.

قائمة المراجع

خامسا: المحاضرات

01. بوشريبة محمد، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة- عبد الحميد مهري- قسنطينة، الجزائر، 2020/2019.
02. سعود وسيلة، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة- جامعة العقيد آكلي محمد أو لحاج، البويرة، 2020/2019.
03. زورفة رؤوف، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قالمة، 2020/2019.
04. عادل بوجمان، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، جامعة بسكرة. ارباط: بتاريخ Rttp:// e-learning univ. Biskra. Dz.2020-03-27
05. عباسي بوبكر، نظرية المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، جامعة حمه الخضر بالوادي، 2023/2022.
06. مسعودي رشيدة، محاضرات اقتصاد المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2021/2020.

سادسا: الملتقيات الدولية

1. عبد الرزاق مولاي الخضر، حسين شنيبي، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، الجزائر، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، الطبعة الثانية نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22،23 نوفمبر 2011.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01)

حساب معامل الفا كرونباخ لقياس مدى ثبات محاور الدراسة حسب برنامج SPSS

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	100	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,809	28

الملاحق

تجدون أن ظروف العمل مناسبة لأداء المهام المطلوبة منكم	Corrélation de Pearson	,207 [*]	,069	1	,506 ^{**}	,170	,311 ^{**}	-,076	,560 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,038	,498		,000	,092	,002	,453	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
تعتمدون معايير الجودة البيئية في ممارسة مختلف وظائف المؤسسة	Corrélation de Pearson	,198 [*]	,174	,506 ^{**}	1	,037	,304 ^{**}	-,019	,521 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,048	,084	,000		,714	,002	,850	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
هناك تقدم في مركز مؤسستكم مقارنة بمنافسيها	Corrélation de Pearson	,383 ^{**}	,111	,170	,037	1	,351 ^{**}	,336 ^{**}	,639 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000	,270	,092	,714		,000	,001	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
هناك كفاءة في استغلال الموارد التي تمتلكها المؤسسة	Corrélation de Pearson	,258 ^{**}	,217 [*]	,311 ^{**}	,304 ^{**}	,351 ^{**}	1	,026	,607 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,009	,030	,002	,002	,000		,795	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
تمتلك مؤسستكم أكبر حصة في السوق مما جعلها هي التي تتحكم في الأسعار	Corrélation de Pearson	,184	,339 ^{**}	-,076	-,019	,336 ^{**}	,026	1	,514 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,067	,001	,453	,850	,001	,795		,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
b	Corrélation de Pearson	,586 ^{**}	,507 ^{**}	,560 ^{**}	,521 ^{**}	,639 ^{**}	,607 ^{**}	,514 ^{**}	1

الملاحق

Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
N	100	100	100	100	100	100	100	100	100

*. La corrélation est significative au niv** . eau 0.05 (bilatéral).

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)

الملاحق

مؤسستكم تحترم من العاملين حقوق في العدالة خلال الأجور	Corrélation de Pearson	,391**	,005	1	,500**	-,045	,575**	,269**	,349**	,649**
	Sig. (bilatérale)	,000	,962		,000	,654	,000	,007	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
مؤسستكم توفر ظروف للعاملين وفق للعمل مناسبة القانون عليه ماينص	Corrélation de Pearson	,164	-,183	,500**	1	-,109	,601**	,729**	,206*	,599**
	Sig. (bilatérale)	,102	,068	,000		,282	,000	,000	,039	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
المؤسسة توظف السن حسب الأفراد توظف لا القانوني (والمسنين الأطفال)	Corrélation de Pearson	,195	,278**	-,045	-,109	1	,007	-,055	,048	,345**
	Sig. (bilatérale)	,052	,005	,654	,282		,944	,589	,635	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
مؤسستكم تقوم الدائمة بالتوعية لتحقيق للعاملين المهنية السلامة	Corrélation de Pearson	,208*	,171	,575**	,601**	,007	1	,477**	,329**	,725**
	Sig. (bilatérale)	,038	,088	,000	,000	,944		,000	,001	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100

مؤسستكم تهتم المهنية للمخاطر	Corrélation de Pearson	,076	-,073	,269**	,729**	-,055	,477**	1	,333**	,607**
	Sig. (bilatérale)	,451	,470	,007	,000	,589	,000		,001	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
مؤسستكم تفرض على عقوبات المخالفين العاملين الداخلي للقانون	Corrélation de Pearson	,133	,089	,349**	,206*	,048	,329**	,333**	1	,552**
	Sig. (bilatérale)	,186	,380	,000	,039	,635	,001	,001		,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
C	Corrélation de Pearson	,430**	,350**	,649**	,599**	,345**	,725**	,607**	,552**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملاحق

الملحق رقم: (04)

حساب معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الأخلاقي حسب برنامج spss

Corrélations

		توظف مؤسستكم	على الأفراد تحترم	مبدأ أساس مؤسستكم	ثقافة العاملين	بين تمييز يوجد	مؤسستكم تقوم اهتمام مؤسستكم تولي	بتجنب	الشعارات	والمبالغ المغربية فيها d
تحترم مؤسستكم	Corrélation de Pearson	1	,296**	,485**	-,068	,335**	,310**	,701**		
ثقافة العاملين	Sig. (bilatérale)		,003	,000	,503	,001	,002	,000		
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
توظف مؤسستكم	Corrélation de Pearson	,296**	1	,558**	-,164	,264**	,329**	,693**		
الأفراد على أساس مبدأ	Sig. (bilatérale)	,003		,000	,104	,008	,001	,000		
تكافؤ الفرص	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تحترم مؤسستكم	Corrélation de Pearson	,485**	,558**	1	-,288**	,331**	,306**	,700**		
القيم الاجتماعية بين	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,004	,001	,002	,000		
العاملين	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
يوجد تمييز بين العاملين في	Corrélation de Pearson	-,068	-,164	-,288**	1	-,154	-,135	,091		

الملاحق

مؤسستكم على أساس الدين والعرق والجنس	Sig. (bilatérale)	,503	,104	,004		,125	,181,370
	N	100	100	100	100	100	100 100
تولي مؤسستكم اهتمام كبير للأخلاق مع تشجيع	Corrélation de Pearson	,335**	,264**	,331**	-,154	1	,148,561**
	Sig. (bilatérale)	,001	,008	,001	,125		,141,000
العاملين لاتخاذ المسؤولية الأخلاقية بشكل أكثر جدية	N	100	100	100	100	100	100 100
تقوم مؤسستكم بتجنب الشعارات المفرية والمبالغ فيها	Corrélation de Pearson	,310**	,329**	,306**	-,135	,148	1,585**
	Sig. (bilatérale)	,002	,001	,002	,181	,141	,000
	N	100	100	100	100	100	100 100
	d Corrélation de Pearson	,701**	,693**	,700**	,091	,561**	,585**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,370	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100 100

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملاحق

الملحق رقم: (05)

حساب معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات البعد الخيري حسب برنامج spss

Corrélations

	تقدم مؤسستكم اعانات في للعاملين المناسبات الدينية والوطنية	مؤسستكم تمنح اعانات توفر اعانات لمؤسسات الرعاية كدور الأيتام والمسنين	مؤسستكم توفر اعانات الرعاية متطلبات لمؤسسات للعمالين الصحية وعائلاتهم	تشارك مؤسستكم المبادرات من الصحية تقديم خلال مساهمات مالية	مؤسستكم تقدم مساعدا حالة في للمجتمع الكوارث وقوع كالزلازل الطبيعية وحل والفيضانات الفقر مشاكل والبطالة	تقدم مؤسستكم لأبناء هدايا أثناء العاملين تفوقهم الدراسي		
Corrélatio n de Pearson	1	,553**	,190	,582**	,154	,455**	,024	,754**
Sig. (bilatérale)		,000	,059	,000	,126	,000	,810	,000
N	100	100	100	100	100	100	100	100
Corrélatio n de Pearson	,553**	1	,010	,371**	,195	,746**	-,161	,738**
Sig. (bilatérale)	,000		,922	,000	,052	,000	,109	,000
N	100	100	100	100	100	100	100	100
Corrélatio n de Pearson	,190	,010	1	,165	,241*	-,214*	,279**	,360**
Sig. (bilatérale)	,059	,922		,102	,016	,032	,005	,000

الملاحق

للعاملين وعائلاتهم	N	100	100	100	100	100	100	100	100
تشارك مؤسستكم في المبادرات الصحية من خلال تقديم مساهمات مالية	Corrélation de Pearson	,582**	,371**	,165	1	,040	,378**	,055	,644**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,102		,696	,000	,584	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
تقدم مؤسستكم مساعدات للمجتمع في حالة وقوع الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وحل مشاكل الفقر والبطالة	Corrélation de Pearson	,154	,195	,241*	,040	1	,124	,320**	,482**
	Sig. (bilatérale)	,126	,052	,016	,696		,220	,001	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
تقدم مؤسستكم الدعم للمطاعم الخيرية في رمضان	Corrélation de Pearson	,455**	,746**	-,214*	,378**	,124	1	-,173	,647**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,032	,000	,220		,085	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
تقدم مؤسستكم هدايا لأبناء العاملين أثناء تفوقهم الدراسي	Corrélation de Pearson	,024	-,161	,279**	,055	,320**	-,173	1	,313**
	Sig. (bilatérale)	,810	,109	,005	,584	,001	,085		,002

الملاحق

N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
e Corrélatio n de Pearson	,754**	,738**	,360**	,644**	,482**	,647**	,313**		1
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,002		
N	100	100	100	100	100	100	100	100	100

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملاحق

الملحق رقم: (06)

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية حسب

برنامج SPSS

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاقتصادي للمؤسسة العمومية

Statistiques

	تسعى مؤسستكم	يوجد طلب من لتحقيق	تجدون أن ظروف العمل	تعتمدون معايير الجودة البيئية	هناك تقدم في مركز مؤسستكم	هناك كفاءة في استغلال الموارد	تمتلك مؤسستكم أكبر حصة في السوق مما جعلها هي التي تتحكم في الأسعار
N	50	50	50	50	50	50	50
Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	4,34	4,62	3,34	3,86	3,78	3,84	4,22
Ecart type	,626	,753	1,171	,808	1,075	1,017	1,075

الملاحق

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد القانوني للمؤسسة العمومية

	تجدون أن الأماكن المخصصة من طرف مؤسساتكم لتخلص من النفايات مناسبة	توظف مؤسساتكم فنة ذوي الاحتياجات الخاصة	تحتزم مؤسساتكم حقوق من العاملين العدالة خلال الأجرور في الخاصة	توفر مؤسساتكم ظروف للعاملين للعمل مناسبة ما ينص وفق القانون عليه	توظف المؤسسة السن القانوني (لا توظف الأطفال والمسنين)	تقوم مؤسساتكم بالتوعية الدائمة للعاملين لتحقيق السلامة المهنية	تتم مؤسساتكم بالعاملين المعرضين للمخاطر المهنية	تفرض مؤسساتكم عقوبات على العاملين المخالفين للقانون الداخلي
N Valide	50	50	50	50	50	50	50	50
Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3,42	4,12	3,42	3,22	4,54	4,04	3,58	4,00
Ecart type	,992	,773	1,279	1,234	,706	1,177	1,386	1,030

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاخلاقي للمؤسسة العمومية

Statistiques

	تقدم مؤسساتكم اعانات للعاملين المناسبات الدينية والوطنية	تمنح مؤسساتكم اعانات للمؤسسات الرعاية كدور الأيتام والمسنين	توفر مؤسساتكم متطلبات الرعاية الصحية للعاملين وعائلاتهم	تشارك مؤسساتكم في المبادرات الصحية من خلال تقديم مساهمات مالية	تقدم مؤسساتكم مساعدات للمجتمع في حالة وقوع الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وحل مشاكل الفقر والبطالة	تقدم مؤسساتكم هدايا لأبناء العاملين أثناء تفوقهم الدراسي
N Valide	50	50	50	50	50	50
Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3,56	2,82	4,18	3,44	3,86	4,26

الملاحق

Ecart type	1,091	1,190	,896	,993	,881	1,173	,899
------------	-------	-------	------	------	------	-------	------

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الخيري للمؤسسة العمومية

		تولي مؤسستكم اهتمام كبير للأخلاق مع تشجيع العاملين لاتخاذ المسؤولية الأخلاقية بشكل أكثر جدية	يوجد تمييز بين العاملين في مؤسستكم على أساس الدين والعرق والجنس	تحتزم مؤسستكم القيم الاجتماعية السائدة بين العاملين	توظف مؤسستكم الأفراد على أساس مبدأ تكافؤ الفرص	تقوم مؤسستكم بتجنب الشعارات المعرّية والمبالغ فيها	تحتزم مؤسستكم ثقافة العاملين
N	Valide	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	3,30	3,06	3,60	1,80	3,66	3,68
	Ecart type	1,074	1,202	,990	1,069	1,002	1,019

الملاحق

الملحق رقم: (07)

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخاصة حسب

برنامج SPSS

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاقتصادي للمؤسسة الخاصة

Statistiques

	تسعى مؤسستكم	من طلب يوجد لتحقيق الربح بما يتوافق مع مسؤولياتها	طروف أن تجدون لأداء مناسبة العمل المطلوبة المهام منكم	معايير تعتمدون في البيئية الجودة مختلف ممارسة المؤسسة وظائف	مركز في تقدم هناك مقارنة مؤسستكم بمنافسيها	في كفاءة هناك الموارد استغلال تمتلكها التي المؤسسة	مؤسستكم تمتلك في حصة أكبر جعلها مما السوق في تتحكم التي هي الأسعار
N Valide	50	50	50	50	50	50	50
Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	4,46	4,18	3,88	3,76	3,86	3,86	3,30
Ecart type	,706	,523	,689	,657	,833	,572	,974

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد القانوني للمؤسسة الخاصة

	أن تجدون الأماكن من المخصصة مؤسستكم طرف من لتخلص مناسبة النفايات	توظف مؤسستكم ذوي فئة الاحتياجات الخاصة	تحتزم مؤسستكم حقوق من العاملين خلال العدالة الأجور	توفر مؤسستكم للعاملين مناسبة ظروف وفق للعمل عليه ما ينص القانون	المؤسسة توظف حسب الأفراد القانوني السن توظف لا) الأطفال (والمسنين	مؤسستكم تقوم الدائمة بالتوعية لتحقيق للعاملين المهنية السلامة	مؤسستكم تفرض على عقوبات المخالفين العاملين الداخلي للقانون
N Valide	50	50	50	50	50	50	50
Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3,84	2,68	3,60	3,88	4,20	4,04	4,14

الملاحق

Ecart type	,618	1,168	,700	,659	,926	,450	,452	,639
------------	------	-------	------	------	------	------	------	------

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاخلاقي للمؤسسة الخاصة

Statistiques

		تقوم مؤسستكم بتجنب الشعارات المغربية والمبالغ فيها	المسؤولية الأخلاقية بشكل أكثر جدية	أساس الدين والعرق والجنس	تحتزم مؤسستكم القيم الاجتماعية السائدة بين العاملين	توظف مؤسستكم الأفراد على أساس مبدأ تكافؤ الفرص	تحتزم مؤسستكم ثقافة العاملين
N	Valide	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	3,96	3,70	4,00	1,82	4,12	4,22
	Ecart type	,533	,544	,606	,919	,627	,679

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الخيري للمؤسسة الخاصة

Statistiques

		تقديم مؤسستكم					
		تقديم مؤسستكم					
N	Valide	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	4,30	4,12	3,74	3,80	3,74	4,08
	Ecart type	,505	,558	,600	,535	,600	,444

الملاحق

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة العمومية والخاصة

Statistiques

		b	C	d	e
N	Valide	100	100	100	100
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	3,9500	3,7056	3,4100	3,7114
	Ecart type	,48023	,46725	,50108	,53181

Rapport

المؤسسة ملكية		b	C	d	e
عمومية	Moyenne	4,0000	3,7311	3,1833	3,5629
	N	50	50	50	50
	Ecart type	,50980	,57542	,55149	,63980
خاصة	Moyenne	3,9000	3,6800	3,6367	3,8600
	N	50	50	50	50
	Ecart type	,44828	,32964	,31351	,34209
Total	Moyenne	3,9500	3,7056	3,4100	3,7114
	N	100	100	100	100
	Ecart type	,48023	,46725	,50108	,53181

الملاحق

الملحق رقم: (08)

إثبات الفرضية الرئيسية الأولى حسب برنامج SPSS

أولاً: إثبات الفرضية الفرعية الأولى

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
b	13,870	49	,000	1,00000	,8551	1,1449
C	8,984	49	,000	,73111	,5676	,8946
d	2,351	49	,023	,18333	,0266	,3401
e	6,221	49	,000	,56286	,3810	,7447

- إثبات الفرضية الفرعية الثانية

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
b	14,196	49	,000	,90000	,7726	1,0274
C	14,587	49	,000	,68000	,5863	,7737
d	14,360	49	,000	,63667	,5476	,7258
e	17,776	49	,000	,86000	,7628	,9572

الملاحق

الملحق رقم: (09)

أولاً: اثبات الفرضية الرئيسية الثانية

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence standard erreur	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur	
b	Hypothèse de variances égales	4,599	,034	1,042	98	,300	,10000	,09601	-,09052	,29052
	Hypothèse de variances inégales			1,042	96,423	,300	,10000	,09601	-,09056	,29056
C	Hypothèse de variances égales	10,993	,001	,545	98	,587	,05111	,09378	-,13500	,23722
	Hypothèse de variances inégales			,545	78,034	,587	,05111	,09378	-,13560	,23782
d	Hypothèse de variances égales	10,932	,001	-5,053	98	,000	-,45333	,08971	-,63137	-,27530
	Hypothèse de variances inégales			-5,053	77,676	,000	-,45333	,08971	-,63195	-,27472
e	Hypothèse de variances égales	9,377	,003	-2,896	98	,005	-,29714	,10260	-,50075	-,09353

الملاحق



الملحق رقم: (10)

استبيان الدراسة

جامعة 08 ماي 1945 قلمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية
-دراسة مقارنة بين المؤسسة الاقتصادية عمومية وخاصة.

السيدات والسادة الكرام تحية طيبة وبعد، في إطار البحث الميداني المتضمن إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة
الماستر تخصص إدارة أعمال تحت عنوان "واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية -دراسة
مقارنة بين المؤسسات الاقتصادية في القطاع العام والخاص- لأن آرائكم و انطباعاتكم مهمة في دعم هذه
الدراسة، نرجو من سيادتكم المحترمة ملء هذه الاستبيان بدقة وموضوعية بوضع علامة (X) أمام الاجابة
المختارة مع العلم أن إجابتكم ستحظى بالعناية وتستخدم إلا لغرض البحث العلمي أي في الاطار الأكاديمي
فقط ومع تقدير و تثمين مساهمتكم في إنجاز هذا العمل ونشكركم مسبقا على تعاونكم.

تحت إشراف الدكتورة:

- لراري ليلي

من إعداد الطالبتين

- أوجاني سهيلة

- بوعشة فطيمة

السنة الجامعية: 2023/2022

الملاحق

المحور الأول: طبيعة ملكية المؤسسة.

الخاصة

عمومية

المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارات	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
البعد الاقتصادي						
1	تسعى مؤسستكم لتحقيق الربح بما يتوافق مع مسؤولياتها.					
2	يوجد تزايد في الطلب من طرف الزبائن على المنتجات التي تقدمها مؤسستكم.					
3	تجدون أن ظروف العمل مناسبة لأداء المهام المطلوبة منكم.					
4	تعتمدون معايير الجودة البيئية في ممارسة مختلف وظائف المؤسسة.					
5	هناك تقدم في مركز مؤسستكم مقارنة بمنافسيها.					
6	هناك كفاءة في استغلال الموارد التي تمتلكها المؤسسة.					
7	تمتلك مؤسستكم أكبر حصة في السوق مما جعلها هي التي تتحكم في الأسعار.					
البعد القانوني						
8	تجدون أن الأماكن المخصصة من طرف مؤسستكم لتخلص من النفايات مناسبة.					
9	توظف مؤسستكم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.					

الملاحق

					10	تحتزم مؤسستكم حقوق العاملين من خلال العدالة في الأجور.
					11	توفر مؤسستكم للعاملين ظروف مناسبة للعمل وفق ما ينص عليه القانون.
					12	توظف المؤسسة الافراد حسب السن القانوني (لا توظف الأطفال والمسنين)
					13	تقوم مؤسستكم بالتوعية الدائمة للعاملين لتحقيق السلامة المهنية.
					14	تهتم مؤسستكم بالعاملين المعرضين للمخاطر المهنية.
					15	تفرض مؤسستكم عقوبات على العاملين المخالفين للقانون الداخلي
البعد الأخلاقي						ثالثا
					16	تحتزم مؤسستكم ثقافة العاملين.
					17	توظف مؤسستكم الافراد على أساس مبدأ تكافؤ الفرص.
					18	تحتزم مؤسستكم القيم الاجتماعية السائدة بين العاملين.
					19	يوجد تمييز بين العاملين في مؤسستكم على أساس الدين والعرق والجنس.
					20	تولي مؤسستكم اهتمام كبير للأخلاق مع تشجيع العاملين لاتخاذ المسؤولية الاخلاقية بشكل أكثر جدية.
					21	تقوم مؤسستكم بتجنب الشعارات المغرية والمبالغ فيها.
البعد الخيري						ربعا

الملاحق

					تقدم مؤسستكم اعانات للعاملين في المناسبات الدينية والوطنية.	22
					تمنح مؤسستكم اعانات لمؤسسات الرعاية كدور الايتام والمسنين	23
					توفر مؤسستكم متطلبات الرعاية الصحية للعاملين وعائلاتهم.	24
					تشارك مؤسستكم في المبادرات الصحية من خلال تقديم مساهمات مالية.	25
					تقدم مؤسستكم مساعدات للمجتمع في حالة وقوع الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وحل مشاكل الفقر والبطالة.	26
					تقدم مؤسستكم الدعم للمطاعم الخيرية في رمضان.	27
					تقدم مؤسستكم هدايا لأبناء العاملين أثناء تفوقهم الدراسي.	28

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة 8 ماي 1945 قالمة
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

التصريح الشرفي المخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز مذكرة ماستر

نحن الممضون أسفله.

السيد (ة): بوعنينة فاطمة الصفة: طالب (ة)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 4.0.2.4.4.6.6.7 والصادرة بتاريخ 2.02.2022

السيد (ة): أوجاني سمير الصفة: طالب (ة)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 4.0.1.3.2.3.4.5.4 والصادرة بتاريخ 2.02.2022

المسجل (ون) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير

و المكلف (ون) بإنجاز أعمال بحث: (مذكرة ماستر):

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة الأعمال

عنوانها: واقع تنفيذ المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات
الإقتصادية: دراسة مقارنة بين المؤسسات الحكومية والمأهولة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية
والتزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع الطالب (2):

توقيع الطالب (1):

التاريخ: 2022.06.10

* طبقاً للقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

الملاحق

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT
SUPERIEUR ET DE LA
RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET
COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

DEPARTEMENT DE SCIENCES DE GESTION
Ref : D.G/E.S.E.C.S.G/UG/20.....
Guelma le :

قسم علوم التسيير
الرقم:
قالمة في : 2023

الى السيد: محمد بلعبد
مجمع بلعبد المصبرات

الموضوع: ف/ي إجراء زيارة ميدانية أو تريض

نحن رئيس قسم علوم التسيير نشهد بان:

الطالب (ة): بيوعيشة...
الطالب (ة): اوجال...
مسجل (ة) بقسم علوم التسيير سنة (الولى) (ثانية) ماستر فرع: (علوم التسيير) (علوم مالية)

تخصص: إدارة الأعمال... في حاجة لأجراء زيارة ميدانية أو تريض بمؤسساتكم.

موضوع الزيارة: واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات

للمؤسسة: مؤسسة مصبرات...
و كما نذكر

لذا نرجو من سيادتكم الموافقة لتحقيق هذه الغاية.

ولكم منافائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

مستخلص رئيس قسم علوم التسيير
مكلف بالتدريس والتعليم في التخرج
علوم التسيير
بمؤقتة محمد



اسم و لقب و إمضاء الأستاذ المشرف

الملخص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة. تمت الدراسة في المؤسسة العمومية سونلغاز قالمة والمؤسسة الخاصة بلعبيدي محمد للمصبرات، بلغت عينة الدراسة 100 موظف وزعت بالتساوي على المؤسستين، وتم معالجة البيانات ببرنامج spss، وتوصلنا من خلال هذه النتائج إلى أن المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة تطبق المسؤولية الاجتماعية، ولكن تختلف في تطبيق بعدين وهما: الأخلاقي والخيري.

الكلمات المفتاحية:

المسؤولية الاجتماعية، المؤسسة الاقتصادية، المؤسسة العمومية، المؤسسة الخاصة، أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

Résumé :

Cette étude vise à déterminer dans quelle mesure la responsabilité sociale est appliquée dans les entreprises économiques publiques et privées. L'étude a été menée dans les entreprises publique Sonelgaz Guelma et l'entreprise privé Bel Abidi Mohammed spécialisée dans les conserves alimentaires.

Pour mener cette l'étude, un questionnaire a été adressé à 100 employés répartis équitablement entre les deux entreprises.

Le traitement des données par le programme SPSS a révélé que les entreprises économiques publiques et privées appliquent la responsabilité sociale, mais il y a une différence dans l'application de deux dimensions : moral et caritative.

Mots clés : la Responsabilité, la Responsabilité sociale, l'entreprise économique, l'entreprise publique, l'entreprise privée, Les dimensions de responsabilité sociale.